

محاصرة التضخم

خارطة طريق رئاسية للسيطرة على الأسعار وضبط الأسواق

كتب - ناصر عبد المجيد:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي ضرورة الاستمرار في الحد من معدلات التضخم عبر المتابعة الدقيقة للسياسات والإجراءات المستهدفة لضبط الأسواق، وضمان توافر السلع الأساسية واستقرار الأسعار، بما يعزز قدرة الاقتصاد المصرى على الصمود والمرونة في مواجهة التحديات، وتحقيق معدلات نمو إيجابية ومستدامة. كما وجه بمواصلة تعزيز السياسات والآليات الداعمة لاستقرار المالى والشفافية والنمو المستدام، وتوسيع الحوافز للاستفادة من الفرص الاقتصادية المتاحة، مع إتاحة المجال أمام القطاع الخاص لدفع النمو الاقتصادى، بما يسهم فى جذب المزيد من التدفقات الاستثمارية.

جاء ذلك خلال اجتماعه، امس، مع حسن عبدالله، محافظ البنك المركزى المصرى.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول تطورات وإنجازات القطاع المصرفى والسياسة النقدية خلال عام ٢٠٢٥، والتي تعكس استمرار مؤشرات السلامة المالية، وقوة وصلاية البنك المركزى

المصرى وكفاءة القطاع المصرفى، والقدرة على دعم استقرار الاقتصاد الكلى للدولة، وذلك فى إطار الدور المنوط بالبنك المركزى المصرى إلى جانب قيامه بدوره الريادى كمستشار ووكيل مالى للحكومة المصرية.

وذكر السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، أن محافظ البنك المركزى استعرض فى هذا السياق ارتفاع صافى الاحتياطيات الدولية لدى البنك المركزى، والتي بلغت ٥٢.٦ مليار دولار فى يناير ٢٠٢٦، مسجلة أعلى مستوى تاريخى مقارنة بـ ٣٣.١ مليار دولار فى أغسطس ٢٠٢٢، بما يسمح بتغطية نحو ٦.٩ شهر من الواردات السلبية، متجاوزة بذلك المستويات الإرشادية الدولية. كما تناول الاجتماع ارتفاع صافى الأصول الأجنبية لدى القطاع المصرفى ليصل إلى ٢٥.٥ مليار دولار فى ديسمبر ٢٠٢٥، وهو أعلى مستوى منذ فبراير ٢٠٢٠، مدفوعاً بتحسن صافى الأصول الأجنبية لدى البنوك التجارية التى بلغت ١٢.٢ مليار دولار فى ديسمبر ٢٠٢٥، إلى جانب تعافى تحويلات المصريين بالخارج التى حققت مستوى قياسياً الأعلى فى تاريخ مصر، وارتفاع إيرادات السياحة، وزيادة استثمارات الأجانب المباشرة وغير المباشرة فى أدوات الدين الحكومية



المصرية، فيما سجل صافى الأصول الأجنبية لدى البنك المركزى ١٥.١ مليار دولار فى يناير ٢٠٢٦.

وأضاف المتحدث الرسمى أن المحافظ استعرض كذلك تحسين النظرة المستقبلية لمصر لدى وكالات التصنيف الائتماني العالمية، حيث رفعت وكالة «ستاندرد أند بورز» التصنيف الائتماني طويل الأجل لمصر إلى «باء» (B) بدلاً من «سالب باء» (B-). مع نظرة مستقبلية مستقرة، وذلك للمرة الأولى منذ سبع سنوات، كما أكدت وكالة «فيتش للتصنيف الائتماني» تصنيف مصر طويل الأجل للعملة الأجنبية عند «باء» (B) مع نظرة مستقبلية مستقرة. وفى السياق ذاته، تم استعراض مؤشرات التقدم فى تعزيز الشمول المالى وتسريع التحول الرقمى، بما يسهم فى بناء اقتصاد أكثر شمولاً واستدامة، ويعزز فرص النمو الاقتصادى. كما تناول الاجتماع جهود البنك المركزى والقطاع المصرفى فى مجالات المسئولية المجتمعية، خاصة فى قطاعى الصحة والتعليم، فضلاً عن أهم الشراكات المحلية والدولية والمبادرات القومية التى شارك البنك المركزى فى تنفيذها خلال عام ٢٠٢٥.

يطعم ملايين الصائمين فى غزة ومصر

الهلال الأحمر المصرى يواصل «هلال الخير»



على الأسر الأولى بالرعاية من أهالى شمال سيناء، هذا إلى جانب استمرار جهود مائدة الإفطار القامة داخل مقر الهلال الأحمر المصرى فرع شمال سيناء. وتمتد جسور العطاء إلى داخل قطاع غزة، من خلال تجهيز وتوزيع وجبات إفطار ساخنة للأشقاء الفلسطينيين عبر مطبخ «زاد العزة الرمضاني». وفى سياق متصل، انتشرت فرق الهلال الأحمر المصرى بعدد من المحافظات والأماكن العامة، لتوزيع التمر والمياه، بهدف كسر صيام المارة والمسافرين فى الشوارع والطرق السريعة، ضمن مبادرة «تمر خيرك». يذكر أن حملة «هلال الخير» تأتى استمراراً لدور الهلال الأحمر المصرى فى تقديم الدعم الإنسانى والإغاثى، والوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين، بما يسهم فى نشر روح التضامن المجتمعى وترسيخ قيم العطاء خلال شهر رمضان الكريم.

شمال سيناء - محمد جمعة:

يواصل الهلال الأحمر المصرى تنفيذ مبادراته الغذائية والإغاثية، ضمن حملة «هلال الخير»، التى تستهدف إطعام ستة مليون ونصف مستفيد من الأسر الأولى بالرعاية داخل مصر والأشقاء فى قطاع غزة. أقام الهلال الأحمر المصرى عدد من موائد الإفطار بدور المغتربات والأيتام والمسنين التابعة للهلال الأحمر المصرى بالمحافظات، إلى جانب توزيع وجبات إفطار وسجور على الأسر الأولى بالرعاية والفقيرة وفى هذا الإطار، يواصل «المطبخ الإنسانى» جهوده فى إفطار عابرى السبيل عبر تقديم وجبات إفطار ساخنة يومية بمدينة العريش ورفح والشعب زويد. بمحافظة شمال سيناء وتستمر جهود الإطعام، من خلال تجهيز وجبات إفطار تشمل أكلات سيناوية وفطائر خبزت بأيدى السيدات السيناويات، لتوزيعها

الدول تناشد رعاياها:

غادروا إيران فوراً



كثبت - سحر رمضان :

استبقت أمس حكومة الاحتلال الصهيونى الاستعدادات الأمريكية للهجوم على إيران حسب عدة تقارير أمريكية وإسرائيلية وخبرية. وكانت بعض الدول بينها ألمانيا والسويد وبولندا قد أعلنت إجلاء مواطنيها من إيران بشكل عاجل فى وقت يحس العالم أتنافسه. شنت قوات الاحتلال الإسرائيلى سلسلة غارات جوية دقيقة على منطقة البقاع اللبنانية، أسفرت عن استشهاد وإصابة عدد من حزب الله بينهم قياديون فى ثلاث مقرات مختلفة للمنظمة، وذلك بحسب تصريحات المتحدث الرسمى باسم قوات الاحتلال.

وكشفت مصادر عبرية عن وصول المقاتلات الإسرائيلية سرا وألقت ست قتابل بنفس الوقت فى بعلبك.

وزعمت قيادة الكيان الإسرائيلى فى بيان لها أن المقرات المستهدفة كانت تستخدم لتخطيط عمليات إطلاق صواريخ ورصد هجمات محتملة ضد المستعمرات الصهيونية بالداخل الفلسطينى المحتل.

وادعت أن نشاط الحزب الأخير كان يهدد أمن إسرائيل ومواطنيها مباشرة، وكانت صحيفة «معاريف» العبرية قد نقلت عن مصدر عسكرى قوله إن لدى القوات خططاً تشمل احتمال تنفيذ هجوم استباقى ضد «حزب الله»، وهو ما يضع الجبهة اللبنانية فى دائرة الضوء والحسابات الاستراتيجية، ويعيش الداخل اللبنانى قلقاً متصاعداً من أن يتحول الجنوب مجدداً بشكل خاص، ولبنان بشكل عام، إلى ساحة رسائل متبادلة.

وأعلن مصدر فى حزب الله أن الغارات التى نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلى على شرق لبنان أسفرت عن استشهاد ٨ من عناصر الحزب، وكانت وزارة الصحة اللبنانية قد أعلنت استشهاد ١٢ وإصابة ٤٠ آخرين فى غارات استهدفت منطقة البقاع.

ومبدأ تقدير الأدلة للهيئة القضائية، للقاضى سلطة وزن الأدلة وأقوال الشهود، وأخذ ما يطمئن إليه وطرح ما لا يطمئن إليه، مع الالتزام بأدلة لها أصل ثابت فى الأوراق. وانتهت المحكمة الموقرة أن الشك فى صحة التهمة يكفى لإسقاطها، إن لم تجد المحكمة دليلاً قاطعاً يثبت المخالفة المنسوبة للموظف، وعليه قضت ببراءته، مؤكدة أن أى شك فى صحة التهمة يكفى لإسقاطها.

كتب - أحمد عبدالرؤوف:

أكدت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، فى حكم سابق لها، أن الشك فى صحة التهمة المنسوبة لأى موظف من المخالفات التأديبية يكفى للحكم ببراءته، طالما لم تثبت التهمة بأدلة قاطعة، وباتى الحكم كدليل عملى للموظفين على أهمية التزام الجهات بتحرى الدقة قبل إحالة أى مخالفة تأديبية، فى خطوة هامة لحماية حقوق الموظفين. ومن أبرز ما جاء فى حكم الطعن رقم ٥١٧٣١ لسنة ٦٦ قضائية العليا، أن المخالفات التأديبية تحتاج قبضاً، رغم أن المخالفات التأديبية تختلف عن الجرائم الجنائية، إلا أنها تتعلق بالسلوك الإنسانى ويجب إثباتها قبضاً قبل توقيع أى عقوبة.

«الإدارية العليا»: الشك فى صحة التهمة يكفى للحكم بالبراءة



خمسـة جـنـيـهـات



صفـحـات

الأحد ٢٢ فبراير ٢٠٢٦ - ٤ رمضان ١٤٤٧هـ - ١٤ أشتير ١٧٤٢ق
العدد ١٢١٨٧ - السنة التاسعة والثلاثون



أسواق رمضان.. روحانيات

وتجارة «حتى مطلع الفجر»



تأخر هيكلـة شركات قطاع الأعمال

يجرم الدولة من العملة الصعبة



الزمالك يعلن الحرب على التحكيم



صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

الحق فوق القوة... والامة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيسا التحرير

كاظم فاضل - سامى الطراوى

رئيس مجلس التحرير

سامى أبوالعز

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة

د. السيد البدوى شحاتة

أوهام هاكابى

مخطط إسرائيلى للهيمنة على الشرق الأوسط

كثبت - أمانى زكى:

أثار سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل موجة واسعة من الجدل بعد تصريحات قال فيها إن استيلاء إسرائيل على كامل أراضى الشرق الأوسط سيكون أمراً لا بأس به مستنداً إلى ما وصفه بالحق التوراتى لإسرائيل فى السيطرة على مساحة جغرافية شاسعة تمتد من وادى مصر إلى نهر الفرات.

وجاءت تصريحات هاكابى خلال مقابلة مطولة مع مقدم البودكاست الأمريكى نشرت يوم الجمعة حيث ناقش الطرفان تفسيرات نصوص العهد القديم داخل التيار القومى المسيحى فى الولايات المتحدة وهو تيار يعطى نفوذ متزايد داخل الأوساط اليمينية المتحالفة مع الرئيس الأمريكى.

وقال هاكابى رداً على سؤال مباشر من كارلسون حول ما إذا كان من المقبول أن تسيطر إسرائيل على كامل الأرض الموعودة بحسب النصوص التوراتية أنه لا يرى مشكلة فى ذلك، مضيفاً لا بأس لو استولوا على كل شيء. وكان كارلسون قد استشهد خلال المقابلة بأية توراتية يرد فيها وعد إلهى لإبراهيم بأن ترث ذريته أرضاً تمتد من وادى مصر إلى النهر العظيم الفرات وتشمل بحسب النص مجموعة من الشعوب القديمة مثل الفينيقيين والكنعانيين والقيطيين والحيثيين والفرزيين والرثائيين والأموريين والكنعانيين والجرجاشيين واليبوسيين.

وأشار كارلسون إلى أن هذه الحدود فى الجغرافيا الحديثة تعنى فعلياً السيطرة على معظم منطقة الشرق الأوسط قاتلاً إن بلاد الشام بما فيها إسرائيل والأردن وسوريا ولبنان ستكون ضمن هذه الرقعة إضافة إلى أجزاء واسعة من السعودية والعراق. ورد هاكابى قاتلاً إنه غير متأكد من أن الأمر سيميل إلى هذا الحد الجغرافى الواسع لكنه أقر بأن الحديث يدور عن قطعة أرض كبيرة مؤكداً أن

إسرائيل بنظرة أرض منحها الله عبر إبراهيم لشعب مختار وكان ذلك بحسب تعبيره شعباً ومكاناً وهذا. وعندما عاد كارلسون للضغط على هاكابى سؤال مباشر حول ما إذا كان لإسرائيل حق فعلى فى تلك الأراضي أجاب المبعوث الأمريكى دون تردد أن سيكون أمراً مقبولاً إذا أخذوها كلها.

وأجريت المقابلة داخل إسرائيل خلال زيارة تصدرت عناوين الأخبار بعدما زعم كارلسون أنه تعرض لعمالة غربية عند وصوله إلى مطار مدعياً أنه خضع لتوقيف غير مبرر وهو ما نفاه لاحقاً مسؤولون إسرائيليون وأمريكيون أكدوا أنه خضع لإجراءات أمنية روتينية. وخلال الفترة الأخيرة بات كارلسون أكثر تشككاً فى الدعم الأمريكى التقليدى لإسرائيل وهو ما دفعه بحسب مراقبين من موقعه الوسطى السابق إلى هامش حركة اجعلوا أمريكا عظمية مجدداً التى

«أبوالغيـط» يرد:

التصريحات تناقض سياسات واشنطن وتؤجج المشاعر



أبو الغيط

.. ومصر تدين

لا سيادة للاحتلال على الأراضى العربية



عبدالعاطى

الرئيس الأمريكى دونالد ترامب والنقاط العشرين ذات الصلة بإنهاء الحرب فى قطاع غزة. وكذلك مؤتمر مجلس السلام الذى عقد واشنطن يوم ١٩ فبراير ٢٠٢٦. وتؤكد مصر مجدداً أنه لا سيادة لإسرائيل على الأرض الفلسطينية المحتلة أو غيرها من الأراضي العربية، مشددة على رفضها القاطع لأى محاولات لضخ الضفة الغربية أو فصلها عن قطاع غزة. وكذلك رفض توسيع الأنشطة الاستيطانية فى الأرض الفلسطينية المحتلة.

أدانت مصر التصريحات المنسوبة إلى مايك هاكابى، السفير الأمريكى لدى إسرائيل، فى أحد البرامج الحوارية، والتى تضمنت مزاعم بشأن أحقية إسرائيل فى أراض تابعة لدول عربية، باعتبارها تمثل خروجاً سافراً على مبادئ القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة.

كما تعرب مصر عن استغرابها إزاء صدور هذه التصريحات، واتى تناقض مع الرؤية التى طرحها

كثبت - تهانى شعبان:

أدانت مصر التصريحات المنسوبة إلى مايك هاكابى، السفير الأمريكى لدى إسرائيل، فى أحد البرامج الحوارية، والتى تضمنت مزاعم بشأن أحقية إسرائيل فى أراض تابعة لدول عربية، باعتبارها تمثل خروجاً سافراً على مبادئ القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة.

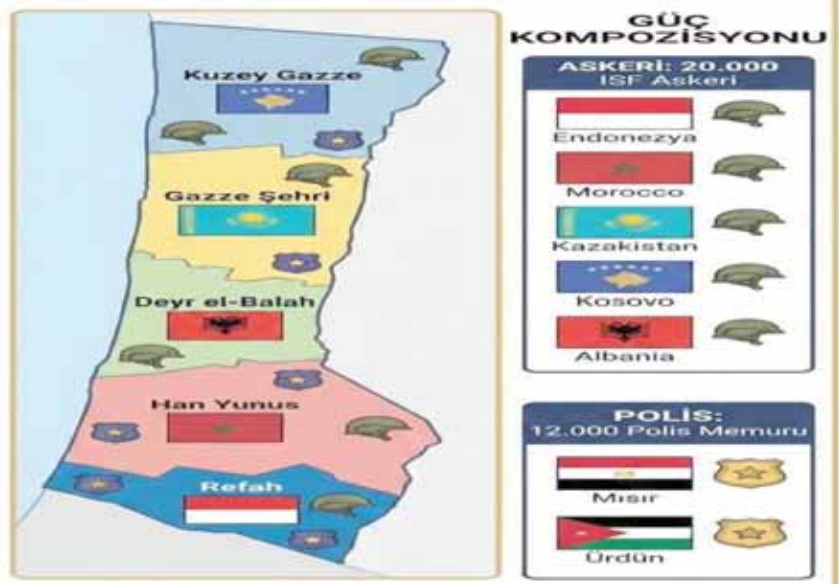
كما تعرب مصر عن استغرابها إزاء صدور هذه التصريحات، واتى تناقض مع الرؤية التى طرحها

قاعدة أمريكية فى قلب غزة

تقسيم القطاع عسكرياً بين جيوش الدول المشاركة فى قوة السلام

تقرير:

سحر رمضان



بانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي تدريجياً من غزة؛ مع تزامن نشر آلاف من الشرطة الفلسطينية فى

غزة خلال شهرين. وقال مسؤول أمريكي لصحيفة تايمز أوف إسرائيل بعد الاجتماع: «أبلغنا تل أبيب بأنه لن يتم تقديم أى أموال قبل موافقة حماس على نزح سلاحها. نحن لا نتجاهل هذه القضية، وما زلنا نعتزم معالجتها بشكل مباشر، لكننا أثبتنا مرة أخرى خطأ المشككين».

واستشهد المسؤول الأمريكي بما وصفه بتقارير إيجابية من دول الوساطة فى الشرق الأوسط، مصر وقطر وتركيا، التى تجرى مفاوضات نزح سلاح مع حماس منذ أشهر، معرباً عن تفاؤله بشأن فرص موافقة الجماعة على نزح سلاحها تدريجياً، بدءاً من

وبصفته حلقة الوصل بين مجلس السلام واللجنة الوطنية لإدارة غزة، يضمن مكتب الممثل السامى تنفيذ جميع جوانب الإدارة الانتقالية وإعادة الإعمار وإعادة التطوير فى قطاع غزة بنزاهة وفعالية.

وأعرب مكتب الممثل السامى عن أمله بالعمل معاً لتنفيذ خطة السلام ذات النقاط العشرين التى أعلنها ترامب، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم ٢٨٠٢ (٢٠٢٥)، وبناء مستقبل أكثر إشراقاً لأهل غزة والمنطقة بأسرها. وكشفت صحيفة تايمز أوف إسرائيل العبرية على أنه وبعد يوم واحد من اجتماع مجلس السلام، حصلت واشنطن على تعهدات بقيمة ٧ مليارات دولار تقريباً لدعم تعافى غزة من حذاء رئيسيين فى الشرق الأوسط؛ ووافقت خمس دول على المساهمة بقوات فى قوة الاستقرار الدولية المكلفة



«ترامب» يتحدى المحكمة العليا ويفرض رسوماً جمركية عالية ١٠٪ بقرار منفرد

المؤقتة ١٥٠ يوماً كما لا يمكن ان تزيد نسبتها على ١٥٪ وهو ما يجعل قرار ترامب محل جدل قانونى وسياسى واسع منذ لحظة اعلانه.

وفى محاولة لاحتواء ردود الفعل، أعلن البيت الأبيض ان كندا والمكسيك سستشتيان ان الرسوم الجديدة تماشيا مع اتفاقية التجارة لأمريكا الشمالية كما ستستثنى بعض السلع الاساسية مثل منتجات غذائية محددة من بينها لحم البقر والطماطم اضافة الى معادن اساسية.

وخلال تصريحات ادلى بها فى البيت الابيض قال ترامب انه حاول ان يكون ملطياً للقانون واصفاً ضبطه النسبى للنفس فى استخدام قانون سلطات الطوارئ الاقتصادية الدولية مؤكداً فى الوقت نفسه ان الرسوم المفروضة بموجب المادة ٣٢٢ من قانون توسيع التجارة لعام ١٩٦٢ والمادة ٢٠١ من قانون التجارة لعام ١٩٧٤ ستظل سارية المفعول وناذرة بالكامل.

وفى تصعيد غير مسبوق اتهم ترامب المحكمة العليا بالتأثر بمصالح اجنبية وحركات سياسية صغيرة على حد وصفه قائلا انه يشعر بالخل من بعض اعضائها لعدم امتلاكهم الشهادة ليعمل ما هو صواب للبلاد معتبراً ان هذا التأثير ليس قانونياً.

فقط بل اجتماعى وثقافى أيضاً. وأضاف ترامب بثلاثة قضايا اخذها قرار الاغلبية من تستخدم من قبل ما يعنى ان المحاكم لم تتج لها فرصة تفسيرها قانونياً بشكل واضح رغم ان تقارير إعلامية سابقة اشارت الى انها قد تخول الرئيس فرض تعريفات شاملة فى ظروف معينة.

لكن القانون نفسه يضع قيوداً واضحة على هذه الصلاحيات اذ لا يجوز ان تتجاوز مدة الرسوم



كتبت - امانى زكى:

شن الرئيس الأمريكى هجوماً حاداً على قضاة المحكمة العليا بعدما عرقلوا محاولته فرض تعريفات جمركية شاملة معتبراً أن ستة منهم يشكلون عارا على الأمة قبل ان يمضى قدما فى توقيع وثائق تفرض رسوماً جمركية عالمية بنسبة ١٠٪ على جميع الدول مستخدماً صلاحيات رئاسية استثنائية، وجاء تصعيد ترامب بعد قرار المحكمة الذى اعتبر ان استخدامه للسلطة التنفيذية لفرض تعريفات جمركية شاملة يتجاوز الاطار القانونى حيث رد الرئيس بسلسلة تصريحات نارية أكد فيها انه لا يحتاج إلى موافقة الكونجرس لفرض الرسوم الجديدة ولأن القوانين الحالية تمنحه تفويضاً مباشراً للتحرك دفاعاً عن الاقتصاد الأمريكى.

وقال ترامب إنه سيوقع فوراً أمراً تنفيذياً بفرض رسوم جمركية عالمية بنسبة ١٠٪ استناداً الى المادة ١٢٢ من قانون التجارة لعام ١٩٧٤ مع اطلاق تحقيقات واسعة فى الممارسات التجارية غير العادلة التى تتيح فرض تعريفات إضافية لاحقاً موضحاً أن هذا التحرك يهدف الى حماية الميزان التجارى الأمريكى وإعادة الانضباط الى النظام التجارى العالمى، وبحلول مساء الجمعة نشر ترامب بياناً على منصة قال فيه انه وقع من المكتب البيضاوى على تعريفية جمركية عالمية بنسبة ١٠ بالمئة على جميع الدول مؤكداً أن القرار سيدخل حيز التنفيذ على الفور تقريباً.

واوضح البيت الأبيض لاحقاً أن الرسوم المؤقتة ستدخل حيز التنفيذ فى ٢٤ من فبراير عند الساعة الثانية عشرة ودقيقة واحدة بتوقيت الساحل الشرقى

مراكز الخدمة والصيانة

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الأولى في مصر

والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

فهمه العملاء: طوارئ الغاز 19220 129

٢ شارع النشيتين -المنطقة ١-جسر الجيزة-القاهرة

تليفون: ٢٤١٨٠١٤-٢٤١٨١٤٤٢
فاكس: ٢٤١٨٧٩٠٧٦



فى الصميم

بقلم:

حمادة بكر

الوعى فى مواجهة غياب الأخلاق

لطالما كان الشارع المصرى رمزاً للشهامة والجدعة، مكاناً تدرب فيه الأخلاقيات بكلمة طيبة، ويسود فيه منطق «الجيرة» و«الأصول». لكن الفترة الحضارية التى غلفت مجتمعنا لعمود بدأت فى التآكل، لتطفو على السطح ظواهر غريبة ومفزعزة، لا تشهينا ولا تنتمى لتاريخنا. إن ما نشهده اليوم من أخبار يومية تتحدث عن استخدام السلاح فى مشاجرات تافهة، أو التحدى السافر على الضعفاء، ليس مجرد حوادث فردية، بل هو صرخة إنذار تحبينا بأن الرصيلة الأخلاقية تحتاج إلى إعادة ضبط عاجلة.

لقد صدم المجتمع مؤخرًا بمشاهد لا يمكن استيعابها: شباب فى مقبل العمر يستخدمون «الخراطوش» فى نزاعات الشوارع دون رادع من ضمير أو خوف من قانون، كما حدث فى واقعة التحدى على أب وطفله، هذه المشاهد ليست مجرد «بلطجة»، بل هى انهيار لمنظومة القيم التى كانت تمنع الصغير من التناول على الكبير، وتحمي الضعيف بستر القوة الجماعية.

للمر لم يتوقف عند حدود الشارع، بل اتجهت قسدية السكك والعلاقات الإنسانية. إن نسمع عن قتل محامية والقائما من مسكنها بسبب خلافات عائلية، فهذا يعنى أن لغة الحوار قد ماتت، وحل محلها منطق الغلبة، وحتى داخل أروقة المحاكم، نجد عنفاً مقنناً يمارس تحت ستار قوانين قديمة، حيث تحرم زوجات الآباء من رؤية أبنائهم فى كيد متبادل، وكان الأطفال مجرد أدوات لتصفية الحسابات، مما يخلق جيلاً مشوها نفسياً، مشبعاً بالكراهية والغل.

ونحن على اعتاب شهر رمضان المبارك، يبرز التساؤل الجوهري: كيف تحولت أيام الصيام والقيام، التى من المفترض أن تهب النفوس وتكبح جماح الغضب، إلى موسم لنهط فيه أحياء زيادة فى «العصية»، والتشاجر تحت ذريعة الصيام؟

إن رمضان ليس مجرد امتناع عن الطعام والشراب، بل هو دورة تدريبية مفتحة على «ضبط النفس»، إلى أخلاق الصائم الحقيقية التى تظهر فى زحام الشوارع وفى ضغوط العمل، حيث ينبغي أن تكون كلمة «أنى صائم» درعاً وأيقاً من الانزلاق نحو العنف أو رد الإساءة بمثلها. إن روحانية هذا الشهر الفضيل يجب أن تكون المنطلق لكل «الاصوة» المجتمعية، التى تشهدها، لتتجول مائدة الرحمن من مجرد إطماع للأجساد إلى صلاة لترميم العلاقات الإنسانية وإحياء قيم التسامح والصفح.

إن هذا الانفلات الأخلاقى لم يأت من فراغ، بل هو نتاج تصاهر عوامل عدة منها أولاً: غياب القدوة وتراجع دور الأب والأم المنشطين بضغوط الحياة، وغياب المعلم الذى كان مربياً قبل أن يكون ملقناً.

ثانياً: التلوث السمعى والبصرى: ما يثب عبر بعض المنصات والأعمال الفنية التى تمتد «البطيخى» وتظهره كبطل شعبى، مما جعل المراهقين يقلدون العف يعضاً عن القوة الزائفة.

ثالثاً: الفراغ الروحى تحول الدين فى كثير من الأحيان إلى طقوس ظاهرية تخلو من جوهر الأخلاق والمعاملة الحسنة. إن علاج هذا الوبم الأخلاقى لا يكون بالتمسكات، بل يحتاج إلى جراحة عاجلة تشترك فيها كل مؤسسات الدولة والمجتمع. نحن بحاجة إلى ميثاق شرف أخلاقى، وثيقة وطنية ملزمة أدبياً واجتماعياً، تعيد تعريف الخطوط الحمراء التى لا يجوز تجاوزها، من الأزهى، والكبسة والمدرسة والجامعة، الإعلام، والدراما، وأصبح على صناع المحتوى دور هام من خلال إدراك حجم المسؤولية، ونحتاج إلى أعمال تبرز الشهامة الحقيقية، وتعلو من شأن العلم والأدب، بدلاً من تصدير «المطواة» و«لغة السوق» كرموز للرجولة، خاصة فى المسلسلات التى تجذب ملايين المشاهدين فى المواسم الدرامية.

الامر الرابع لا بد من التشريع الرقابية، من خلال تعديل القوانين التى علىها الزعم، خاصة فى مسائل الاحوال الشخصية، لضمان العدالة الناجزة التى لا تظلم طرفاً على حساب الآخر، وتضع مصلحة الطفل فوق كل اعتبار.

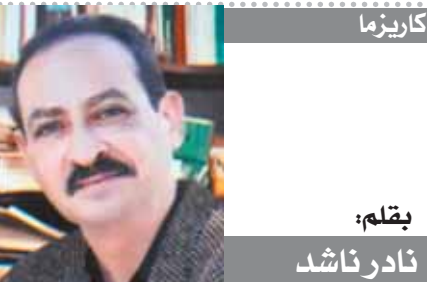
فالقانون لم يكن عادلاً وسريعاً، يقطع الطريق على من تسول له نفسه أخذ حق غيره بيده.

يجب أن تضمن الوثيقة المقترحة نبوداً واضحة، منها: تجريم التتمر، بكافة أشكاله فى الشارع أو على منصات التواصل.

• حماية القضاء العام: اعتبار التتمر أو استخدام الأسلحة البيضاء جريمة مثيرة بالشرف لا تسقط بالتقادم الاجتماعى.

• التكافل السلوكى: أن يعود الحار رقيباً بالحق على جاره، يعين المحتاج ويحجز المخطئ بالحسن.

إن استعادة أخلاق المصريين ليست رفاهية، بل هى قضية أمى قومية باهتمام، فالمجتمع الذى يفقد أخلاقه يفقد هويته وفكرته على البقاء. لنبدأ بالتفكير، ولننخل من بيتوتنا فاعلاً للقيم، ولنتذكر دائماً أن «الدين العمالة» hamada.bakr90@gmail.com



كاريزما

بقلم:

نادر ناشد

أشرف عبد الباقي.. صانع النجوم

● فى وقت تتشرب فيه الحركة المسرحية المصرية وتصل إلى ساحة من الخواء بل إلى حالة من الموت، مسرح الدولة فى تراجع كبير وابتعد النجوم عنه وكأنه وصمة عار؛ أصبح السباق فقط وراء الدراما التلفزيونية أولا ثم السينما.. أما مسرح القطاع المصنوع، فاصيب بعدوى الموت المبكر. المسرحيون يلجأون منذ سنوات قليلة إلى النهضة المسرحية التى تتنمى فى الشقيقة الملكية العربية السعودية.. وتختلج أن هذا النشاط ستعود توابه إلى مصر. والمؤسف أن هذا لم يحدث، بل أشعل نار الركود عندنا والناجح صفر..

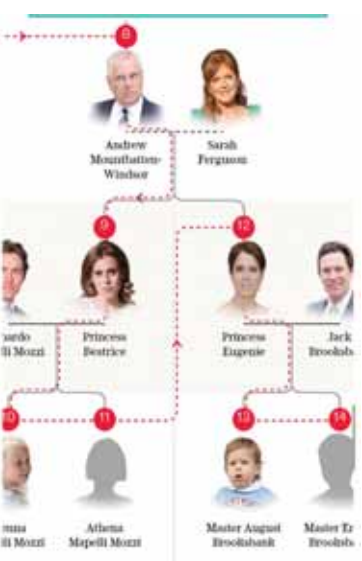
● وسط هذا الكساد أو الموت ينطلق الفنان النجم أشرف عبدالباقى: بمشروع أحسبه الجزء الثانى من حلقة نهضة المسرح المصرى: بدأها منذ سنوات وتبنى مسرح مصر الذى أفرح من خلالها مجموعة من الفنانين والفنانات الشباب صاروا نجومًا وتسلموا بسرعة حقهم فى بطولات الأفلام السينمائية والمسلسلات، فكان على ربيع ومحمد عبدالرحمن ومصطفى خاطر ومصطفى بسيم وحمدى والغرنى ومحمد أسامة وغيرهم؛ تمكنا بسرعة بفضل تخطيط أشرف عبدالباقى من تقديم نجومًا جديدًا لها ملامح خاصة: ألق أنها ستكون مفاجأة الوسط الفنى فى الشهور المقبلة.

● الراجح أن تجربة أشرف عبدالباقى السابقة والقائمة «بإذن الله» أنه لا يخلج بتجيب شباب أمامه فوق المسرح وأحسن بنهمهم نحو اكتشاف مواهبهم المكنونة فى سنوات الدراسة وينطلقون دون أن يكتفهم أو يعرفهم والمدهش أن كثيرا من المشاهد تجد أشرف عبدالباقى يقوم بتصعيد الشباب حتى على حساب مساحة دوره هو شخصياً ولا اعتقد أن هذا يعفى على المتابعين.

● ولعل ما يقدمه أشرف عبدالباقى يحفز غيره من كبار النجوم على صنع نجوم شابة.. هى فى النهاية تكون المحور الأساسى لانطلاق النهضة المسرحية المنتظرة، nadernashed7777@gmail.com

الأمير أندرو على حافة الإقصاء

تحقيقات إبستين تفتح أخطر اختبار دستورى للتاج البريطانى



المدان عندما كان أندرو يعمل مبعوثاً تجارياً للمملكة المتحدة

لكن هذا التحقيق لا يمثل سوى جزء من شبكة أوسع من القضايا المفتوحة إذ تقوم عشر قوات شرطة بريطانية منفصلة بتقييم ادعاءات مرتبطة بإبستين وعلاقته بأندرو وتتعمق عدة تحقيقات حول مزاعم أن المتعرض بالاطفال كان ينقل فتيات مستقلات بشكل منتظم عبر المملكة المتحدة مع ادعاءات بأن بعضهن قدمن إلى أندرو، وأعلنت شرطة غرب يوركشاير يوم الجمعة أنها بدأت تقييم هذه الادعاءات لتتضمن إلى قوى أخرى فى أسكس وبيدفوردشير وغرب ميدلاندز تحقق فى مزاعم هبوط طائرة إبستين الخاصة فى مطارات تقع ضمن نطاق اختصاصها. وكشفت التلغراف أيضاً أن يقدم دعماً لشرطة فى تحقيقات تتعلق بالاتجار الجسنى حيث أظهرت رسائل بريد الكترونى من ضابطا كبيرا فى وحدة الاستغلال التابعة لـسكوتلاند يارد تواصل مع آلاف بى آى فى نوفمبر الماضى لطلب اجتماع بشأن ادعاءات المتحدرة برفقة نساء تم الاتجار بهن

وجاء طلب التنسيق بعد أيام فقط من تجريد أندرو من القابله الملكية حيث كتب الضابط فى رسالته انه تراجع هذه الادعاءات ويسأل عما اذا كان لدى الإف بى آى أى تحقيقات نشطة أو مواد قدمت خلال جلسات لجان رقابية أمريكية ذات صلة. ورد عميل فيدرالى دون ذكر اسمه مؤكداً الاستعداد للتعاون مع الوحدة الدولية فى اهتمام جديد داخل أجهزة الأمن البريطانية بمثل الاتجار الجسنى المرتبط بإبستين وكانت سكوتلاند يارد قد حققت سابقا فى مزاعم نقلت إلى المملكة المتحدة بواسطة إبستين وشريكته لممارسة الجنس مع أندرو رغم أنها لكنها استطلت التحقيق عام ٢٠١٦ بعد نصيحة قانونية اعتبرتها أن الجرائم المزعومة وقعت خارج بريطانيا وتدخل ضمن اختصاص السلطات الأمريكية.

أسرة تحرير الوفد

تتقدم بخالص

التعازى إلى الزميلة

جيهان موهوب

مدير تحرير الوفد

لوفاة عمتها

داعين المولى عز

وجل أن يتغمد

الفقيدة الكريمة

بواسع رحمته

ويلهم الأسرة الصبر

والسلوان

الدكتور

السيد البدوى شحاتة

رئيس حزب الوفد

يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذة

جيهان موهوب

مدير تحرير الوفد لوفاة عمتها

ويدعو المولى عزوجل

أن يتغمد الفقيدة الكريمة

بواسع رحمته

وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان



النائب أيمن محسب:

تقدير «ترامب» للدور المصري في ملف غزة يعكس مكانتها الاستراتيجية في معادلة الاستقرار الإقليمي

أكد الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب، أن تصدّر مصر المشهد خلال الاجتماع الأول لمجلس السلام برئاسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يعكس المكانة الاستراتيجية التي باتت تحتلها القاهرة في معادلة الأمن والاستقرار الإقليمي، مشدداً على أن تحية ترامب وتقديره للرئيس عبدالفتاح السيسي تمثل اعترافاً دولياً صريحاً بالدور المصري الحوري في إدارة ملف غزة منذ اندلاع الأزمة.

وقال «محسب» إن تصريحات ترامب تؤكد أن جهود مصر السياسية والإنسانية والأمنية ركيزة أساسية في منع اتساع دائرة الصراع، والحفاظ على استقرار المنطقة، ونهتية المناخ لإطلاق مسار إعادة الإعمار، موضحاً أن الإعلان عن تخصيص مليارات الدولارات لإعادة إعمار غزة يمثل تحولا نوعيا من مرحلة احتواء الحرب إلى مرحلة إعادة البناء، وهو ما يتطلب ضمانات سياسية واضحة تحافظ على حقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حق تقرير المصير، ورفض أية محاولات لتصفية القضية أو فرض واقع جديد بالقوة.

وأضاف عضو مجلس النواب أن دعم مصر لأي رؤية دولية للسلام يظل مشروطا بثوابت الدولة المصرية التي تقوم على حل الدولتين، ورفض تهجير الفلسطينيين، والحفاظ على الأمن القومي العربي، مؤكداً أن القاهرة تتحرك من منطلق مسؤوليتها التاريخية، وليس من حسابات ظرفية.

وفي سياق متصل، اعتبر «محسب» أن إثارة الرئيس الأمريكي لملف سد النهضة ضمن مناقشات تتعلق بالأمن الإقليمي يعكس إدراكا متزايداً بأن الأمن المائي المصري جزء لا يتجزأ من منظومة الاستقرار في الشرق الأوسط وأفريقيا، مشدداً على أن تجديد العهد الأمريكي بالتعامل مع الأزمة يمثل فرصة لإعادة إحياء المسار التفاوضي الجاد، القائم على قواعد القانون الدولي، بما يضمن الحقوق التاريخية لمصر في مياه النيل، ويحقق التنمية دون الإضرار بدولتي المصب. وأكد النائب أيمن محسب أن التحركات الدولية الأخيرة تبرهن على أن الدولة المصرية نجحت في تثبيت معادلة واضحة مفادها أن أمنها القومي سواء في حدودها الشرقية أو في ملفها المائي، خط أحمر لا يقبل المساومة، وأن سياساتها الخارجية الموازنة عززت من قدرتها على بناء شراكات فاعلة مع القوى الكبرى، مشدداً على أن المرحلة المقبلة تتطلب تنسيقاً عربياً أوسع لدعم مسار السلام العادل، مع الحفاظ على الثوابت الوطنية، قائلًا: «مصر ستظل الطرف الأكثر قدرة على الجمع بين متطلبات الأمن والاستقرار وحقوق الشعوب في آن واحد.

وزمن تنفيذ الإزالة، ومعدل تكرار المخالفة، وصافي الفقد في الرقعة الزراعية، وسيُربط تقييم الأداء الوظيفي لكل المسؤولين بالمحافظة بنتائج هذه المؤشرات بصورة مباشرة. كما شدد الدكتور مصطفى مدبولي على أي تأخير إداري في تنفيذ قرارات الإزالة سيُعد قصصياً جسيماً، كما أنه سيكون هناك متابعة مركزية أسبوعية من خلال قطاع الأزمات والكوارث بالأمانة العامة لمجلس الوزراء.

وتعرق رئيس مجلس الوزراء لعدد من الملفات الأخرى المطلوب التركيز عليها خلال الفترة المقبلة،

وأكد «مدبولي» أن المشروع الأهم في كل المحافظات، هو «حياة كريمة»، الذي يجب أن يعطى متابعة دعوية من كل محافظ. كما تناول رئيس مجلس الوزراء ـ خلال الاجتماع ـ ملف جذب الاستثمار المحلي السريع، مطالبا بإعداد قائمة محدودة من القرض الجاهزة للتفنيذ بكل محافظة، مع إزالة المعوقات الإجرائية والتنسيق مع الجهات المعنية، والتركيز على الأنشطة كثيفة العمالة ذات الأثر المباشر على التشغيل. ووجه رئيس مجلس الوزراء بضرورة الحفاظ على تحقيق الانضباط الإداري داخل دوائن المحافظات، فهي مسئولية مباشرة للمحافظ باعتباره قائد الفريق التنفيذي، من خلال رفع كفاءة الجهاز الإداري، وضبط الأداء، وتسريع اتخاذ القرار، وبناء صف ثانٍ قادر على تحمل المسئولية.

ووجه رئيس الوزراء المحافظين بالتنسيق مع نواب البرلمان وسرعة حل المشكلات كم موجه بتوزيع نشره على كل محافظة تتضمن توصيفا شاملا بالملومات والأرقام ومستوى للخدمات الحكومية ونتائج استطلاعات الراى ومؤشرات الأداء التفنيذى.

وزير الري: مواجهة التحديات المائية بـ«وحدة المسار»

كتبت – نشوة الشربيني:

أوضح الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، أن الاحتفال بيوم النيل هو مناسبة ذات أهمية كبيرة لجميع الشعوب، حيث يرمز إلى تأسيس مبادرة حوض النيل كمصنعة شمولية قائمة على التوافق، جمعت كل دول حوض النيل، وذلك بمدينة جوبا عاصمة جمهورية جنوب السودان، وتزامن مع لإجتماع الاستثنائى لمجلس وزراء مياه دول حوض النيل (Nile-COM).

وأشار «سويلم» إلى أن المبادرة تأسست منذ أكثر من ٢٥ عاماً لكي تعمل سويا لتعزيز التعاون والمنفعة المتبادلة والاستقرار الإقليمى، وتؤمن مصر إيماناً راسخاً بأن مستقبلنا يكمن فى السير فى مسار الوحدة والشمولية والحوار، وليس فى الانقسام أو تفكك أو الإحراج لأحد.

كما أكد أن أعمال لقائه مع كاتلينى مايوروشيمان، وزيرة البيئة والزراعة والثروة الحيوانية فى بوروندى، ورئيس مجلس



هانى سويلم

صندوق استثمارى رياضى جديد لرعاية المواهب

اختراعية توابك المعايير الدولية، بما يضمن استمرارية الدعم وتكافؤ القرض، ويسهم فى إعداد جيل جديد من الأبطال القادريين على رفع اسم مصر عالياً فى مختلف البطولات القارية والعالمية.

من جانبهِ، أكد الدكتور محمد فريد وزير الاستثمار والتجارة الخارجية أن الهدف من المقترح الاستفادة من نموذج عمل صناديق الاستثمار فى توفير منتجات تمويل مبتكرة ومستدامة لدعم المواهب الرياضية والأنشطة الرياضية بما يمكن الرياضيين الواعدين من التطور المنشود لتحقيق الإنجازات الإقليمية و الدولية.

وأوضح وزير الاستثمار والتجارة الخارجية أن هذه الصناديق تعمل على تحقيق الاستدامة المالية وتوفير بيئة أعمال تحقّق احترافية تخدم منظومة الرياضة، مشيراً فى هذا الصدد إلى أن هناك جيهاً كبيراً من الدولة خلال السنوات الخمس الماضية فى مجال البنية الأساسية فى مجال الرياضة وهذه الصناديق تمثل داعماً تمويليا للتأكيد على أهمية الاستدامة لتحقيق الإنجازات فى المجال الرياضى.



مساعد وزير الشباب والرياضة للشؤون الاستراتيجية والمعلومات، ودكتور عبدالله الجار معاون الوزير للتسويق والاستثمار والشؤون التجارية، وعدد من قيادات الوزارتين.

وأشار وزير الشباب والرياضة إلى أن الوزارة تعمل جنباً إلى جنب مع مختلف الوزارات والهيئات والمؤسسات المعنية من

«الرفع المساحى».. كلمة السر لحسم ملفات تقنين أراضى الدولة

تقرير – سيد العبيدى:

يمثل الرفع المساحى لأراضى التقنين أحد الأعمدة الرئيسية فى منظومة تقنين أوضاع أراضى الدولة، باعتباره المرحلة الفنية الحاسمة التى ترجع الواقع على الأرض إلى بيانات دقيقة ومعتمدة، تُبنى عليها القرارات القانونية والمالية اللاحقة، بما يضمن حماية حقوق الدولة وصون حقوق المواطنين فى آنٍ واحد.

ومع تسارع وتيرة الدولة لحسم ملف التقنين، برز الرفع المساحى كعنصر لا غنى عنه لضبط الحدود والمساحات، ومنع التداخلات والنزاعات، وتطبيق أحكام القوانين المنظمة، وعلى رأسها القانون رقم ١٦٨ لسنة ٢٠٢٥. وفى هذا الإطار، دفعت وزارة التنمية المحلية باتجاه تعزيز التنسيق المؤسسى، من خلال إبرام عقود بين الهيئة المصرية العامة للمساحة وعدد (١٠) من الشركات المتخصصة، وبإشراف وزارة التخطيط، لإنهاء نزاعات تاريخية تتعلق بالحدود والمساحات، وتحقيق العدالة بين المتقدمين للتقنين، وتعزيز الثقة فى الإجراءات الحكومية، وتسريع الفصل فى آلاف الطلبات المتراكمة منذ سنوات.

ومع صدور القانون رقم ١٦٨ لسنة ٢٠٢٥، اتجهت الدولة إلى تطوير آليات الرفع المساحى عبر إشراك الهيئة المصرية العامة للمساحة ومراكز شبكات المراقف بالمحافظات، وربط



منال عوض

ويُعد الرفع المساحى إجراءً فنياً دقيقاً يعتمد على استخدام أجهزة وتقنيات مسحية لقياس أبعاد ومساحة الأرض، وربطها بالإحداثيات المعتمدة، وأعداد خريطة مسحية رسمية تستخدم كأساس قانونى فى أعمال الفحص والتسجيل، وصولاً إلى إبرام عقود التقنين النهائية. ويهدف هذا الإجراء إلى تحديد المساحة الحقيقية للأراضى محل الطلب، ومنع أى تعديات أو تداخل مع أملك الدولة أو الغير، إلى جانب توحيد قواعد البيانات بين الجهات الحكومية المختلفة، وبناء قاعدة معلومات دقيقة لأملك الدولة الخاصة. وتنبع الأهمية الجوهرية للرفع المساحى من كونه المرحلة التى تُبنى عليها كافة القرارات اللاحقة، سواء فى تسعير الأراضى أو تحديد مقابل الانتفاع أو تحرير العقود النهائية. كما يسهم فى إنهاء نزاعات تاريخية تتعلق بالحدود والمساحات، وتحقيق العدالة بين المتقدمين للتقنين، وتعزيز الثقة فى الإجراءات الحكومية، وتسريع الفصل فى آلاف الطلبات المتراكمة منذ سنوات.

ومع صدور القانون رقم ١٦٨ لسنة ٢٠٢٥، اتجهت الدولة إلى تطوير آليات الرفع المساحى عبر إشراك الهيئة المصرية العامة للمساحة ومراكز شبكات المراقف بالمحافظات، وربط

تعاون بين «الصحة» و«باراكير»

الإسباني فى جراحة العيون

كتبت – إيمان الجندى:

أعلنت وزارة الصحة والسكان، توقيع مذكرة تفاهم مع مركز باراكير الإسباني، أحد أبرز المراكز العالمية المتخصصة فى طب وجراحة العيون، الذى يُعد المرجع الأول فى إسبانيا منذ تأسيسه عام ١٩٤١ والمركز الرائد دولياً فى الوقاية والتشخيص والعلاج المتقدم لأمراض العيون، بفضل خبرته التى تزيد عن ٨٠ عاماً وفريقه الطبى متعدد التخصصات المكون من ما يزيد على ٣٠ طبيب عيون مرموق. تأتى مذكرة التفاهم استكمالاً لزخم التعاون الإيجابى الذى أحدثته زيارة جلالة الملك فيليب السادس ملك إسبانيا لمصر، وتأكيداً لحرص البلدين على تعزيز التعاون الثنائى فى القطاع الصحى. يمثل الجانب المصرى فى الاتفاق الدكتور حازم عبدالله الشنار، مدير المعهد التكاثرى للأبحاث اليرمدية التابع للهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية، نايبة عن الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، بينما يمثل الجانب الإشباني الدكتور فرانتسيل باراكير، مدير المركز.

«العمل» تفتح أبواب الأمل لذوى الهمم بـ75 عقد تشغيل

أعلنت وزارة العمل توفير فرص عمل للشباب من ذوى الاحتياجات الخاصة بهدف تعزيز دمج ذوى الهمم فى سوق العمل، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، وتكليفات وزير العمل حسن الرداد، واستقبلت مديرية عمل القاهرة ٧٥ شاباً من ذوى الهمم لتسليمهم عقود عمل لائقة من خلال شركة انترشوبنال بزنس سرفيس (IBS)، وتأتى هذه الخطوة تطبيقاً لأحكام قانون العمل رقم (١٠) لسنة ٢٠١٨ والقرارات الوزارية المنفذة له، وفى إطار جهود الوزارة ومكاتب العمل لتوفير فرص عمل عادلة ومتنوعة لجميع المواطنين.. وأوضح سيد شرفاوى مدير مديرية العمل بالقاهرة أن هذه المبادرة تعكس حرص الوزارة على التواصل المباشر مع المواطنين والاستماع لمطالبهم، ومتابعة تطبيق الحد الأدنى للأجور، وتفعيل رؤية الوزير على أرض الواقع من خلال برامج ومبادرات تهدف إلى فتح آفاق جديدة فى سوق العمل وتمكين ذوى الهمم اقتصادياً واجتماعياً.

كتبت – إلهام حداد:

قام الدكتور محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، بزيارة ميدانية إلى محطة الكهرباء المصرية السعدوى جيه ٥٠٠ كيلوفولت تيار مستمر بمدينة بدر، وتقتد الحطة التى تعد الأولى من نوعها فى منطقة الشرق الأوسط من حيث الحجم، وتكنولوجيا التصنيع، والتشغيل، والاستخدام، على خطوط الربط مع الشبكات الكهربائية، ووقف على الواقع الفعلى للانتهاء من كافة الأعمال، واستمرار مرحلة الاختبارات تمهيداً للتشغيل خلال الأسابيع المقبلة.

وتقتد عصمت أقسام المحطة ومركز التحكم والتشغيل وتابع إنهاء مراحل الاختبار لجميع المعدات وكافة المهمات ومكونات المحطة تمهيداً لبدء تشغيل المشروع والربط على الشبكة الكهربائية الموحدة فى مصر والسعودية خلال الأسابيع المقبلة، فى إطار رؤية الدولة لإيجاد حلول مستدامة للحفاظ على استقرار الشبكة القومية الموحدة وتحسين جودة التغذية.

وأشار وزير الكهرباء الوضع الراهن للمشروع ومعدلات تنفيذ أعمال الاختبارات والمخطط الزمنى ومواعيد التشغيل وإطلاق التيار ، وكذلك الانتهاء من

كتبت – هدير وجدى:

أكد وزير الشباب والرياضة، جوهى نبيل، أن الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، وجه بالاهتمام بالشباب والرياضيين وتوفير الدعم والمساندة اللازمة لهم، وخاصة فى المحافظات الأكثر احتياجاً، مشيراً إلى أهمية هذه الأفكار لدعم الرياضة وخاصة الرياضات الفردية وهو ما يدعم مسيرة إبطال مصر لتحقيق الإنجازات فى كافة المحافل الدولية.

جاد ذلك خلال لقائه مع وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، الدكتور محمد فريد، ليحث كيفية الاستفادة من نماذج صناديق الاستثمار كآلية توفير منتجات تمويل مبتكرة ومستدامة لدعم وتأهيل المواهب الرياضية الواعدة، وذلك بحضور محمود جبريل مساعد رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية ، سالى جورج معاون رئيس الهيئة لشئون صناديق الاستثمار وأحمد ابوالسعد الرئيس التنفيذي لـأزيهوت، للاستثمارات فى مصر ورئيس إدارة الأصول فى منطقة شمال والشرق الأوسط وتركيا، خليل البواب رئيس قطاع الأسواق بشركة بلتون، مصطفى مجدى

من تحديث الأسطول إلى صناعة النفوذ الجوى

تعيد رسم مكانة مصر للطيران
فى خريطة المنافسة العالمية

سوق على يتسم بارتفاع التكلفة وشدة المنافسة وتعاضم المعايير البيئية.. وجاءت الاحتفالية التى شرفها الدكتور مصطفى مدبولي لتعكس إدراك الدولة لأهمية الطيران المدني كأحد محركات النمو الاقتصادي وأدوات تعزيز تنافسية الاقتصاد المصرى فى منظومة التجارة والسياحة والاستثمار العالمى.

عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة

انضمام طائرات الجيل الجديد ليس

إضافة تشغيلية، بل إعلان دخول مرحلة إعادة المكانة الدولية



لم يكن احتفال انضمام أولى طائرات Airbus A350-900 إلى أسطول مصر للطيران مجرد مناسبة تشغيلية عابرة، بل يمثل نقطة تحول استراتيجية فى مسار صناعة النقل الجوى المصرى، وإشارة واضحة إلى دخول الناقل الوطنى مرحلة إعادة الترميم الدولى، مستندا إلى أسطول حديث قادر على المنافسة فى



أكبر برنامج تحديث فى تاريخ مصر للطيران.. 34 طائرة حديثة حتى 2031 تعزز الكفاءة وتخفف التكلفة



طيار أحمد عادل وطيار محمد عليان والاعمالون بمصر للطيران وفرحة الطائرات الجديدة



رئيس الوزراء ووزير الطيران ولجنة السياحة بمجلس النواب ورئيس إيرباص للشرق الأوسط ونقطة تذكارية

التركيز على أمريكا الشمالية وشرق آسيا وإستراليا لزيادة الإيرادات الدولية

القاهرة محور عبور إقليمى بين ثلاث قارات.. تعزيز نموذج Hub عبر أسطول حديث وبنية تجنّية مطارية متطورة

القاهرة إلى مركز ربط (Hub) بين إفريقيا وآسيا وأوروبا، ويعتمد نجاح هذا النموذج على أسطول حديث قادر على تشغيل رحلات بعيدة المدى بكفاءة عالية.. وبنية تحتية مطارية متطورة، وشبكة خطوط تغذية إقليمية فعالة.. وهى عناصر تعيد للقاهرة دورها التاريخى كملتقى التقاء بين الشرق والغرب.

الطيران الأخضر..

من الامتثال إلى الميزة التنافسية
لم تعد الاستدامة مجرد التزام بيئى، بل أصبحت عنصراً تنافسياً فى عقود الشركات متعددة الجنسيات، واختيارات المسافرين، ومعايير التمويل الدولى، ويمتد الطراز A350 مصر للطيران ميزة تنافسية فى هذا السياق، عبر تقليل الانبعاثات واستهلاك الوقود، وإمكانية استخدام وقود الطيران المستدام (SAF)، ما يعزز قدرتها على الامتثال للوائح البيئية الأوروبية والدولية دون تحميل الشركة أعباء إضافية مستقبلاً.

إعادة الترميم داخل التحالفات العالمية

تحديث الأسطول يعزز كذلك مكانة الشركة داخل تحالف Star Alliance، حيث تعتمد التحالفات الجوية على مؤشرات الاعتمادية التشغيلية وجودة الخدمة والالتزام بالجدول، فالطائرات الحديثة تسهم فى خفض الأخطاء غير المجدولة، وتقليل التأخيرات، وتحسين تجربة المسافرين، وهو ما يعكس مباشرة على الحصص السوقية والتصنيف الدولى.

قراءة مستقبلية

انضمام الجيل الجديد من الطائرات لا يمثل مجرد إضافة رقمية للأسطول، بل يعكس تحولاً فى فلسفة التشغيل وإدارة الشبكات والتكلفة.. فالرهان على إدارة ذكية للأسواق بعيدة المدى، واستراتيجية تسعير مرنة، وضبط صارم للتكاليف.. وإذا ما تكاملت هذه العناصر، فإن العودة إلى الريحية لاستدامة لن تكون مجرد طموح.. بل نتيجة منطقية لمسار استراتيجى محسوب يعيد رسم موقع مصر للطيران فى خريطة الطيران العالمية خلال العقد المقبل.

الطيران الأخضر
ميزة تنافسية
مستقبلية

أحمد عادل



سامح الحفنى

خفض الانبعاثات 25% وإمكانية تشغيل وقود الطيران المستدام SAF

شركات صناعية تعزز القيمة المضافة المحلية.. تعاون ممتد مع Airbus وRolls-Royce يدعم نقل المعرفة وتطوير الصناعة



جابريل سيميلس



القاهرة كمحور عبور إقليمي

يتكامل تحديث الأسطول مع استراتيجية تحويل



جورج أبو نصر



عبد الخالق خليفة

مصر للطيران.. من الصمت إلى العالمية

لم يكن الاحتفال بوصول الطائرة الجديدة إلى أسطول مصر للطيران مجرد مناسبة احتفالية تقليدية لاستقبال طراز جديد ينضم إلى منظومة التشغيل، بل كان فى جوهره احتفالاً بمرحلة كاملة من المصمود الوطنى والاقتصادى، واحتفاءً قطاع نجح فى العبور من واحدة من أصعب الأزمات التى واجهها الطيران المدنى عالمياً، إلى مرحلة جديدة عنوانها التعافى والانطلاق نحو الريحية والاستدامة..
● **يا سادة..** لقد شكلت جائحة كوفيد19 - اختياراً قاسياً لصناعة النقل الجوى على مستوى العالم، حيث توقفت الحركة الجوية وتراجعت معدلات التشغيل إلى مستويات غير مسبوقة، وتحولت المطارات إلى مساحات صامتة بعد أن كانت شرايين الحركة والسفر والتواصل الإنسانى، وكان قطاع الطيران المصرى، كغيره من قطاعات الطيران الدولية، فى قلب هذه العاصفة التى فرضت تحديات تشغيلية واقتصادية هائلة.
● **يا سادة..** لكن ما حدث بعد تلك المرحلة لم يكن مجرد تعافى تدريجى، بل كان تحولاً استراتيجياً عميقاً أعاد صياغة فلسفة العمل داخل القطاع، حيث تبنت الدولة رؤية متكاملة لإعادة الهيكلة والتطوير، استهدفت تحديث الأسطول ورفع كفاءة التشغيل وتعزيز القدرة التنافسية إقليمياً ودولياً.
● **يا سادة..** إن وصول الطائرة الجديدة يعكس ثقة عالمية فى قدرات قطاع الطيران المصرى، كما يمثل ترجمة عملية لاستراتيجية تحديث الأسطول التى تهدف إلى تحسين كفاءة استهلاك الوقود وخفض تكاليف التشغيل والإرتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمسافرين، بما يواكب المعايير الدولية ويعزز مكانة مصر كمركز محورى لحركة النقل الجوى فى المنطقة.

● **يا سادة..** الأهم من ذلك أن هذا الحدث يحمل دلالة اقتصادية واضحة، حيث يعكس انتقال الشركة الوطنية من سنوات الضغوط المالية والخسائر التى فرضتها الظروف العالمية، إلى مسار جديد يسعى إلى تحقيق التوازن المالى وتعزيز مؤشرات الريحية، وهو تحول لم يكن ليتحقق إلا من خلال حزمة متكاملة من الإصلاحات المؤسسية والتشغيلية، التى جانب الدعم الحكومى الذى وفر مظلة أمان للقطاع خلال مرحلة التعافى.

كما يعكس الاحتفال رمزية إنسانية ومهنية عميقة، فهو فى حقيقته احتفاء بعاملين وخبراء وطيارين ومهندسين وفرق تشغيل طلوا يعملون فى صمت خلال أصعب الفترات، يحافظون على استمرارية التشغيل وتأمين الربط الجوى للدولة رغم التحديات الاستثنائية التى فرضتها الأزمة العالمية.
● **يا سادة..** اليوم، ومع دخول القطاع مرحلة التوسع وتحديث الأسطول، يتجدد الرهان على قدرة قطاع الطيران المصرى على استدامة مكانته التاريخية كلابح رئيسى فى صناعة النقل الجوى، مستفيداً من موقع مصر الجغرافى الاستراتيجى، والبنية التحتية المتطورة، والاستثمارات المتزايدة فى مجالات التكنولوجيا والاستدامة البيئية.

هبة أخيرة

● **يا سادة..** إن الاحتفال بالطائرة الجديدة لم يكن احتفالاً بمعدلات حديثة فقط، بل كان إعلاناً رمزياً عن ميلاد مرحلة جديدة لقطاع استطاع أن يحول المحنة إلى نقطة انطلاق، وأن يثبت أن صناعة الطيران ليست مجرد نقل مسافرين، بل هى مؤشر حيوى على قوة الاقتصاد الوطنى وقدرته على التعافى والنمو.
● **يا سادة..** بين ذاكرة الصمت التى فرضتها الجائحة، وصوت المحركات الذى يعلن اليوم انطلاقاً جديدة، تكتب مصر للطيران فصلاً جديداً فى تاريخها، فصلاً عنوانه الإرادة والتحديث والانفتاح على المستقبل العالى بثقة وثبات.

Abdelkalak2020@yahoo.com



أمانى سلامة

الطيران بين الرؤية

التففيذية والدعم البرلمانى

فى لحظة تتقاطع فيها تحديات الاقتصاد الكلى مع طموحات قطاع النقل الجوى، جاء لقاء الدكتور سامح الحفنى وزير الطيران المدنى وقيادات الوزارة مع أعضاء لجنة السياحة والطيران بمجلس النواب، برئاسة النائب سحر طلعت مصطفى، ليؤكد أن ملف الطيران لم يعد شأنًا تنفيذيًا فقط، بل بات قضية تنموية ذات أبعاد تشريعية واستثمارية وسياحية متشابكة.
● **اللقاء** عكس إدراكاً متبادلاً بأن صناعة النقل الجوى لم تعد مجرد وسيلة انتقال، بل رافعة رئيسية لدعم الناتج المحلى، وتحفيز السياحة، وجذب الاستثمارات الأجنبية. فكل ريادة فى السعة المقعدية أو فى كفاءة التشغيل تعكس مباشرة على حركة السياحة الوافدة، وعلى قدرة الدولة فى إعادة تمكينها كمركز إقليمى للنقل الجوى.
● **الوزير عرض** -وفق- عمليات المرحلة -ملاص- استراتيجىة تركز على ثلاثة محاور رئيسية: تحديث الأسطول، تطوير البنية التحتية للمطارات، وتعزيز معايير السلامة والتوافق مع المنظمات الدولية، وهى محاور لا تفصل عن رؤية الدولة الأشمل للتحول إلى مركز لوجستى إقليمي.
● **أهمية اللقاء** لا تكمن فقط فى استعراض الخطط، بل فى طبيعة الحوار بين لجنة السياحة والطيران، وأعضاء الدراع الرقابية والتشريعية الداعمة للقطاع، هذا التفاعل يعكس انتقال ملف الطيران من دائرة «إدارة الأزمات» التى فرضتها سنوات الجائحة، إلى مرحلة «إدارة النمو والتوسع».

● **وجود قيادات الوزارة** فى الاجتماع منح النقاش طابعاً فنياً متخصصاً، حيث جرى استعراض التحديات التشغيلية، واحتياجات الحكومة والشركات الطيران الأجنبية، وفتح خطوط جديدة، فضلاً عن خطط تحفيز الطيران منخفض التكاليف إلى المقاصد السياحية.

● **الطيران والسياحة وجهان لعملة واحدة**، ومن هنا جاءت أهمية حضور لجنة السياحة لأن أى استراتيجية طيران لا توابك مستهدفات الحركة السياحية ستكون منقوصة الأثر، فالتوسع فى السعة المقعدية، وتحسين المقاصد الشاطئية، وتحسين تجربة المسافر داخل المطارات، بات جزءاً من معادلة التنافس الإقليمى مع مطارات المنطقة، كما أن تطوير المطارات الإقليمية، وربطها بشبكات دولية مباشرة، يمثل خطوة استراتيجية لتخفيف الضغط على مطار القاهرة، وتحقيق تنمية متوازنة بين المحافظات السياحية.

● **اللقاء خرج** من تداعيات جائحة كورونا بخسائر تشغيلية حادة، فكله بدأ يستعيد عافيته تدريجياً.. إلا أن الاستدامة الحقيقية لم يعد فى التعافى فحسب، بل فى تحقيق التوازن المالى والتشغيلية، وهنا تبرز أهمية تحديث الأسطول بطرازات أكثر كفاءة فى استهلاك الوقود، وتقليل الانبعاثات، بما يتماشى مع التزامات مصر البيئية.. كما أن التحول الرقمى داخل المطارات وشركات الطيران لم يعد رفاهية، بل ضرورة لتحسين الكفاءة وخفض التكاليف وتعزيز تجربة الراكب.

● **اللقاء حمل** أيضاً رسالة سياسية واضحة: أن الدولة تضع قطاع الطيران ضمن أولوياتها الاستراتيجية، وأن هناك تسعياً مؤسسياً بين الحكومة والبرلمان لدعم هذا المسار، ففى ظل تناقض إقليمى مستمد على حركة الترانزيت، لا مجال للعمل المنفرد أو الخطأ الجزئية.

خلاصة اللقاء

● **ما بين الموعود** التنفيذى والدعم التشريعى، يبدو أن قطاع الطيران المدنى يدخل مرحلة إعادة التكوين الاستراتيجى، لقاء الوزير وقيادات وزارته مع أعضاء لجنة السياحة والطيران لم يكن مجرد اجتماع دورى، بل محطة تقيم ومراجعة لمسار قطاع يمثل أحد أعمدة الاقتصاد الوطنى.

● **الرهان الآن** ليس فقط على زيادة أعداد الراكب أو المطارات، بل على بناء نموذج تشغيلى مستدام، قادر على المنافسة، وجاذب للاستثمار، وداعم لروية مصر كمركز إقليمى للنقل الجوى والعالمى.

Amanys2020@yahoo.com

سامح الحفنى أمام «سياحة النواب»:

خارطة طريق شاملة لتحديث الطيران المدنى وتعزيز تنافسية المطارات المصرية

نقطة نوعية فى تجربة السفر

استعرض الدكتور سامح الحفنى، وزير الطيران المدنى، استراتيجية تطوير القطاع خلال مشاركته فى اجتماع لجنة السياحة والطيران بمجلس النواب، برئاسة النائب سحر طلعت مصطفى، وبحضور وكلاء اللجنة النائب عمرو درويش والنائب هشام حسن، وأمين السمر النائب أحمد الأشمونى، وعدد من قيادات الوزارة، وذلك لمناقشة خطة التطوير المستقبلية والرد على طلبات الإحاطة المقدمة من النواب، وأكد الوزير أن اللقاء يأتى فى إطار تعزيز التنسيق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، وفتح قنوات حوار مباشر حول مستجدات قطاع الطيران، باعتبارها أحد المحركات الرئيسية لدعم مستهدفات الدولة فى التنمية السياحية والاقتصادية.

طرح إدارة المطارات للقطاع

الخاص دون المساس
بالسيادة.. و«الفردقة» باكورة
البرنامج



أعضاء لجنة السياحة والطيران بمجلس النواب وزير الطيران

تحديث أسطول مصر للطيران إلى 97 طائرة بحلول 2031 وتقليص الخسائر 50%

وكشف الحفنى عن تنفيذ خطة لإعادة هيكلة المجال الجوى المصرى، تتضمن إعادة توزيع المسارات الجوية لتقليل زمن الرحلات والمسافات المقطوعة، بما يسهم فى خفض استهلاك الوقود وتقليل الانبعاثات الكربونية، فضلاً عن تعزيز قدرة مصر على جذب مزيد من الحركة الجوية العابرة (الترانزيت).

أسطول جديد وريحية قياسية

وفيما يخص الشركة الوطنية مصر للطيران، أكد الوزير أن خطة التحديث تشمل انضمام 34 طائرة جديدة، بواقع

13 إلى 17 فبراير بمبنى الركاب رقم (3)، تمهيداً للتوسع التدريجى بباقي مباني الركاب والمطارات المصرية، وأضاف أن الوزارة تعمل على تفعيل بوابات الجوازات الإلكترونية (E-Gate) لتسهيل إجراءات السفر والوصول، بما يعزز انسيابية الحركة ويرفع كفاءة التشغيل.

المطارات أصول سيادية.. و«الفردقة» باكورة
البرامج
وفيما يتعلق بملف إشراك القطاع الخاص، شدد الوزير على أن المطارات أصول سيادية غير مطروحة للبيع، وأن

التحول الرقمى والغاء كارت الجوازات..

تقللة نوعية فى تجربة السفر
أشار الحفنى، إلى أن مشروع إنشاء مبنى الركاب رقم (4) بمطار القاهرة الدولى يمثل أحد أبرز المشروعات القومية الجارية تنفيذها، لما له من دور محورى فى رفع الطاقة الاستيعابية وتحويل مطار القاهرة إلى مركز إقليمى قادر على استيعاب النمو المتسارع فى حركة السفر، مع تطبيق أحدث نظم التشغيل والتكنولوجية لتتسبب تجربة المسافرين وتعزيز القدرة التنافسية إقليمياً ودولياً.

التحول الرقمى والغاء «كارت الجوازات»

وفى إطار التحول الرقمى، أوضح الوزير أنه تم التنسيق الكامل مع وزارة الداخلية لبدء تنفيذ قرار إلغاء كارت الجوازات اعتباراً من 27 يناير بالصالة الموسمية، مشيراً إلى أنه تم التعامل مع بعض التحديات التقنية المصاحبة للتطبيق، كما جرى تنفيذ تجربة تشغيلية للمنظومة خلال الفترة من

مبنى الركاب (4) بمطار

القاهرة.. مشروع قومي

لتحويل العاصمة إلى مركز

محورى إقليمى



فتاوى رمضان

أوضحت دار الإفتاء المصرية أن إقامة مواعيد الرحمن لتقديم الطعام للفقراء والمحتاجين في رمضان أمر مشروع ومستحب شرعا، لما ورد من نصوص تحت على إظهار الصائم وإدخال السرور على الآخرين. وبيّنت الفتوى أن من فطر صائما، ولو بتمر أو شربة ماء، يحصل على أجره

العظيم دون أن ينقص من أجر الصائم، وقد ثبت عن النبي قوله: «من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا»، وهذا يدل على عظيم الثواب المترتب على هذه الأعمال الخيرية. كما أكدت الفتوى أن المشاركة في مواعيد الرحمن من الأعمال التي تقوى الروابط الاجتماعية وتدخل السرور على المحتاجين،

بسم الله الرحمن الرحيم

«شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مَنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَا كُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»

صدق الله العظيم (البقرة ١٨٥)

ما حكم إقامة مواعيد الرحمن في رمضان؟

ويجب أن يكون المقصد فيها خالصاً لوجه الله تعالى دون رياء أو سمعة، حتى يكون العمل مقبولا وتتحقق الثواب والفضل المرجو. وشددت دار الإفتاء على ضرورة الالتزام بالضوابط الشرعية أثناء تنظيم هذه المواعيد، سواء من ناحية تقديم الطعام بطريقة منظمة أو مراعاة الآداب العامة، لضمان أن يكون العمل خالصا ونافعا للمجتمع.

الأحد ٢٢ فبراير ٢٠٢٣م - ٤ رمضان
١٤٤٥هـ - ١٤ أشتير ١٧٤٢ق
العدد ١٢١٨٧ - السنة التاسعة والثلاثون

إشراف: صابر رمضان

الوفد

في رحاب آية

«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»
يخبر الله تعالى عباده بما من به عليهم بأن فرض عليهم الصيام، كما فرضه على الأمم السابقة، لأنه من الشرائع والأوامر التي هي مصلحة للخلق في كل زمان.

وفيه تشييد لهذه الأمة، بأنه ينبغي لكم أن تنافسوا غيركم في تكميل الأعمال، والمصارعة إلى صالح الخصال، وأنه ليس من الأمور الثقيلة، التي اختصاصت بها.

ثم ذكر تعالى حكمته في مشروعية الصيام فقال «لعلكم تتقون» فالعلة هنا من فرض الصيام هي الوصول إلى التقوى، التي تعد جماع الخير وأساس صلاح الفرد والمجتمع.

كما أن الله تعالى فرض الصوم، لا لتعذيب العباد أو تعريضهم للجوع، وإنما لتربيتهم وتعويدهم على مجاهدة النفس وضبط الشهوات، حتى يثمر ذلك رقابة ذاتية حقيقية تنعكس على سلوك الإنسان في جميع معاملاته.

كما أن الصيام من أكبر أسباب التقوى، لأن فيه امتثال أمر الله واجتناب نهيهِ، كما أن الصائم يدرب نفسه على مراقبة الله تعالى، فيترك ما تهوى نفسه، مع قدرته عليه، لعلمه باطلاع الله عليه، بالإضافة إلى أن الشعور بالآلم الجوع يوجب مواساة الفقراء.

تفسير مفردات الآية
«يا أيها الذين آمنوا»: نداء للمؤمنين لتمثل الأمر امتثالا للإيمان.

«كتب عليكم الصيام»: أي فرض وأوجب عليكم، والصيام هو الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

«كما كتب على الذين من قبلكم»: تشبيه وتشريف، وفيه تخفيف عن الأمة بأن العبادة ليست ثقلية عليهم وخدمهم بل سبقتهم إليها الأمم الأخرى.

«لعلكم تتقون»: الحكمة من الصيام هي تحقيق التقوى «امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه»، من خلال كسر الشهوات، تعويد النفس على المراقبة، وتضييق مجاري الشيطان.



حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام رمضان، إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه».

حديث صحيح أخرجه الشيخان في «صحيحهما»، ورواه أبو هريرة رضى الله عنه، وقد بين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه كيفية الصيام التي ينال بها العبد مغفرة الله تعالى ويحصل من خلالها مقصود العبادة، وهذه الكيفية تدور حول تحصيل الصائم لحقيقتين، هما: «الإيمان»، و«الاحتساب» حتى ينال مغفرة الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر الكريم.

والمراد بـ«الإيمان» في هذا الحديث الشريف: التصديق والانقياد من قبل نفس المكلف طواعية لا جبرا ولا استحياء؛ بل ممثلا لأمر الله تعالى الذي جعل صيام رمضان فرضا من فرائض الإسلام وركنا من أركانه، والإيقان بفضل الصيام وجزيل ثوابه، وأن من صام هذا الفرض فإن له أجرا كبيرا وثوابا كثيرا عند الله تعالى عليه.

وأما الاحتساب من الحساب، وهو العد، وقد قيل لمن ينو بعمله وجه الله، احتسبه؛ لأن «له حيزن» أن يمتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كأنه معتمد به، كما قال الحافظ ولي الدين أبو زرعة العراقي، ومن ثم حقيقة الاحتساب تكون بإرادة وجه الله تعالى بالصبر على الصيام وما قد يلحق به من مشقة وتحمل سبحاته وتعالى، ورجاء ثواب الصيام والأجر من الله وحده، والتبرؤ من الرياء والسمعة في العمل، والتخلص من المفازرة والمباهاة بالعبادة؛ بحيث يكون الصيام من الجملة خالصا لوجه الله الكريم.

فإذا تحقق الصائم بهذه المعاني وصام «على هذه الصفة وهذا الترتيب فقد أتى بالمقصود والمراد، وقد كمل الثبة وأتمها ونماها فيرجى له أن يحصل له ما وعده صاحب الشرح صلوات الله عليه وسلامه على ذلك الفعل إن شاء الله تعالى».

وبناء على ذلك: فمعنى الإيمان في الحديث الشريف: هو التصديق بأن الصيام فرض والامتثال طواعية واختيارا لأمر الله تعالى من غير جبر أو استحياء، واليقين بفضل الله له أجرا كبيرا، مع الخوف من محاسبة الله له عند تركة من غير عذر شرعى. أما الاحتساب فمعناه: إرادة وجه الله تعالى بالصيام، والطمع في فضله، ورجاء ثواب الصيام والأجر منه وحده، والتبرؤ من الرياء والسمعة في العمل؛ ليكون الصيام خالصا لوجهه الكريم سبحانه وتعالى.

سواعد من حديد

«بناء البيوت» في رمضان بين مشقة الميدان وعزيمة الصيام

كتبت- جهاد السويقي:

في موقع إنشاعات لا يهدأ، تمتد الهياكل الخرسانية كعظام مدينة قيد التشكل، وتتلو الرافعات فوقها شاهدة على جهد لا ينقطع، هنا يعمل رجال يواجهون قسوة المهنة بصبر مضاعف، وهم يطوعون الحديد والأسمنت في نهار رمضان، ومع كل موسم جديد من الصيام، بطل سؤال إنساني بسيط: كيف يوازن بناء المدن بين هريضة دينية لها قدسيته، وعمل شاق لا يعرف التوقف؟، من قلب هذا المشهد، التقت جريدة «الوفد» بالحاج محمد يوسف، مشرف البناء بأحد مواقع الإنشاعات، لينقل صورة واقعية عن تفاصيل العمل وإدارته خلال الشهر الفضيل.

الهروب من الظهيرة

يتحدث يوسف وهو يتابع حركة العمال بعين اعتادت التفاصيل، ويقول: إدارة الموقع تحاول أن تتعامل مع الشهر الكريم بواقعية، حيث يبدأ العمل من بعد صلاة الفجر مباشرة، ساعات هادئة يكون فيها الجسد أكثر قدرة على العطاء، قبل أن تتسلل علامات الإرهاق، وينتهي العمل عند الظهيرة تقريبا، لتجنب ساعات الذروة، ليعود العمال إلى بيوتهم، للراحة والعبادة وانتظار الإفطار، وفي الأعمال التي لا تحتمل التأجيل، مثل صب الخرسانة، يتحول الليل إلى بديل رحيم، فتستأنف الحركة بعد الإفطار، حين يستعيد الجسد بعض قوته، حتى منتصف الليل.

وبينما يمسح «سعيد» عرق جبينه، يراقب الهيكل الخرساني بعين أتميتها عشرون عاما في المهنة، يعتبر أن مهنتهم تتطلب قوة وتركيزا مضاعفا في رمضان، حيث ينهكهم الصيام فوق إرهاق العمل المعتاد، خاصة حين يضطرون إلى العمل في ظلام معتمدين على «الكشافات»، أو نهارا تحت حرارة الشمس.

وعلى مقربة من رافعة الحديد، ينحن «عبدالله» ليربط الأسلاك بإحكام استعدادا لصب السقف، مؤكداً أن العمل ليلا هو الخيار الوحيد رغم مرارته، فلقمة العيش الصعبة تفرض نفسها كضرورة تنوق الثعب الجسدي، لكن «عبدالله» لا يعمل هم الحديد وحده، بل يسكنه قلق إنساني عميق على أسرته التي يتركها وحيدة في ساعات الليل المتأخرة، حيث يظل باله مشغولا ببيتته الصغير بينما يدها تعبثان بالصلب والأسمنت.

ويشير الجميع إلى عم «إسماعيل»، أقدم العمال وأكبرهم سنا، وهو من يملك الحكمة والصبر، للتعامل مع شكاوى من حولهم، من ضجيج الموقع، حتى لو كان ذلك على حساب



إنشائيته، ليتحول ليل رمضان إلى كفاح يختلط فيه أجر العبادة ببناء الرزق.

رمضان الشتاء فرصة ذهبية

فيما يشير مشرف البناء يوسف وهو يراقب العمال إلى أن تغير توقيت رمضان في السنوات الأخيرة لعب دورا حاسما في تخفيف المعاناة، حين يأتي الشهر في الشتاء، يصبح المجهود البدني أكثر احتمالا، وتقل حالات الإجهاد التي كانت شائعة في مواسم الصيف القاسية، لأن حرارة الشمس والعطش هما أصعب ما تواجه خلال العمل في رمضان، ويؤكد أن الموقع لم يشهد إصابات خطيرة مرتبطة بالصيام، معتبرا ذلك مزيجا من حسن التنظيم ولطف الظروف.

ولكن فاجئنا يوسف بواقعية، قائلا: الصيام في مواقع

البناء ليس قراراً واحداً للجميع، فزغم تزامن رمضان هذا العام مع الشتاء، إلا أن هناك عددا من العمال لا يصومون، سواء لصعوبة التوقف عن التدخين بالنسبة لهم، خاصة أثناء المجهود البدني الشديد، أو لأن الصيام لم يكن جزءا أصيلا من تربيتهم الدينية منذ الصغر.

فيما يقف أكرم، التجار المسجل، يحمل المطرقة والحديد بين يديه، يؤكد أن هناك بعض العمال يتمسكون بالصيام مهما كانت المشقة، ويرون في رمضان اختبارا للإرادة لا يقل أهمية عن صلاة المباني التي يشيدونها، وهناك آخرون يجدون أن طبيعة العمل الشاق تضعهم أمام رخصة شرعية، خاصة في المهن التي تتطلب مجهودا عضليا مضاعفا كأعمال الحداة والتجارة المسلحة.

ويرى المهندس المدني محمد سيد، المسئول بالموقع، أن المسألة تترك لتقدير العامل نفسه، فالجسد أصبق من أي تعليمات مكتوبة، وسلامة العامل تأتي قبل أي شيء، أحيانا تكون المعركة الحقيقية ليست مع الجوع، بل مع العطش أو فقدان التركيز، وهي أمور قد تتحول إلى خطر حقيقي في بيئة عمل لا ترمح الخطأ.

أجمل أدعية وقت السحر

هناك العديد من صيغ أدعية السحور في شهر رمضان الكريم التي يمكن الدعاء بها، وهو ما نستعرضه في التقرير التالي.

١- «اللهم إني لك ساصوم وعلى رزقك سأسطر، فتقبل مني صلاتي وصيامي وقيامي ودعائي وسائر أعمالي، واغفر لي ولوالدي إنيك أنت الغفور الرحيم».

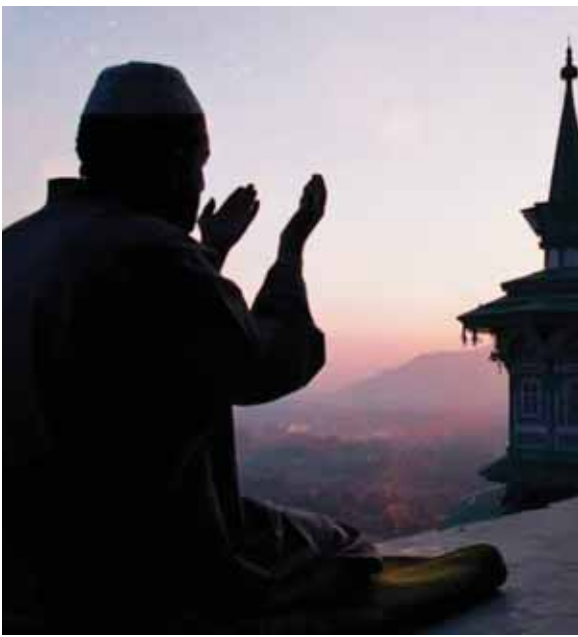
٢- «يا رب افتح لي فيه أبواب الجنان، وأغلغ عني فيه أبواب النيران، ووقفني فيه تتلاوة القرآن يا منزل السكينة في قلوب المؤمنين».

٣- «اللهم هب قلوبنا لرمضان حيا للعبادة، وفرحاً بالمشاعر والتفاحات الإيمانية، وتقديرا لفضله وكرمه، وأغا فيه على ما تحب وترضى، وسلما لرمضان وسلمه لنا وتسلمه منا عملا متقبلا خالصا لوجهك تعالى الكريم».

٤- «ربي قوني فيه على إقامة أمرك، وأدقني فيه حلالة ذكرك، وأوزعني فيه لأداء شركك بركمك، واحفظني فيه بحفظك وسترك يا أبصر الناظرين».

٥- «اللهم إنا نسالك باسمك العظيم الأعظم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وباسمك الحسن الذي إذا علمنا منه وما لم نعلم أن تستجيب لنا دعواتنا وتحقق رغباتنا وتقضي حوائجنا وتقرح كروبنا وتفرج ذنوبنا، وتستر عيوبنا وتثبت علينا».

أحمد الجعفرى



المشايع العباقرة.. حين تتحول التلاوة من صوتٍ جميل إلى تجربة روحية

هذا الابتكار هو ما جعل تلاوتهم تبدو دائما طازجة، وكأنها تنفّر للمرة الأولى.
وسر خلود هؤلاء المشايخ العباقرة لم يكن في الشهرة أو كثرة التسجيلات، بل في قدرتهم على تحويل التلاوة إلى «تجربة»، تجربة تجمع بين المعرفة والروح، وبين الفن والعبادة، فتحدث أثر يتجاوز لحظة السماع إلى ما بعدها، فالمشايع العباقرة لم يكونوا مجرد نجوم في سماء التلاوة، بل كانوا مدارس كاملة، صاغت الدائقة القرآنية لجمهور واسع، ورسخت فكرة أن يجعل التلاوة لحظة خشوع جماعي، حيث تتحول المجالس إلى فضاء وجداني تتقاطع فيه الدموع مع الدعاء، ويصبح النص حيا في الوجدان.

أما العنصر الرابع، فهو الابتكار، فالمشايع الكبار لم يكونوا أسرى الأداء التقليدي، بل كانوا يجددون داخل الإطار، يبتكرون جملا صوتية، وينتقلون بين المقامات بجراحة محسوبة، فيحافظون على روح النص ويضيفون إليه أبعادا جمالية جديدة.

محمد عاشور

حكايات من دولة التلاوة المصرية



في تاريخ التلاوة المصرية، لا تقاس قيمة القارئ بسلامة التجويد وحدها، ولا بجمال الصوت فحسب، بل بما يتركه من أثر عميق في النفوس. ومن هنا نتحدث عن عظماء دولة التلاوة المصرية في محاولة لتقديم رؤية تتجاوز السرد التاريخي، وصولا لمحاولة فهم معنى «العباقرة» في عالم التلاوة، تلك العباقرة التي صنعت نجومية قراء ظلوا في ذاكرة الأمة بوصفهم رموزا لا مجرد أصوات.

والعباقرة، عزيزي القارئ، ليست مهارة تقنية باردة، بل مزيج نادر من الإقنان العميق، والصوت المتفرد، والتأثير الروحي، والقدرة على الابتكار داخل النص القرآني دون الإخلال بجلاله، إنها لحظة يلتقي فيها العلم بالموهبة، والخبرة بالإحساس، فيتحول الأداء من قراءة صحيحة إلى تجربة وجدانية كاملة يعيشها المستمع قبل أن يسمعها.

ويوضع عنصر «الإقنان» بوصفه حجر الأساس في بناء هذه العباقرة، فالقارئ العباقرى ليس فقط من يلتزم بأحكام



الأحد ٢٢ فبراير ٢٠٢٦ م - ١٤
رمضان ١٤٤٧هـ - ١٤
أشهر ١٧٤٢ق - العدد ١٢١٨ -
السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:
أحمد عثمان

alakhera.wafd@yahoo.com

الوقت

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

القيمة والكرامة!

الثقة في نفسه وتضيق منه قيمته وكرامته بدونهما لا يعتبر الإنسان كائنا مُكرماً من الخالق، باختصار اهدار الكرامة هدم للمجتمع، ويدخل الوطن في ظلام دامس، فيحل الظلم محل العدل، وتقتد الأمل بوصولها، فنبدأ في السقوط ويختفي الإنصاف وتتلاشى القيم مع مظالم الناس، مما يؤدي إلى انتشار الخراب ويأكل الجهل والظلم جسد المجتمع، كل ذلك يسبب خروج البعض عن سُنن الخالق والاعتداء على فطرته التي خلق الله عليها البشر ألا وهي «كرامته».

فيديوهات مواقع التواصل الاجتماعي تُصيب الأحرار دائماً بالغيان، فهذا مشهد يوثق اعتداء بلطجي على آخر، وذلك يوثق رجل سلطة يستوقف مواطنًا ويتعادي في اهدار كرامته، ويعز على كل وطني فيما يفعله هؤلاء من هدم للقيم الحقيقية لأي إنسان، فلا قيمة حقيقية لمنصب أو حسب أو مال، فكل هذه الأشياء لا تُضفي قيمة على الشخص ما لم يتوقف عن اهدار كرامة الآخرين. لأن في ذلك خطر جسيم على الجميع، فعندما يتنازل الشخص عن كرامته أو تُنتزع منه يُصبح عُرضة للاستغلال، ويفقد الإنسان



بقلم:

طارق عبدالعزيز

شعب الدهقيلية المرزوق

ما كنتش متجايئ بتجديد الثقة في اللواء طارق مرزوق، محافظ الدهقيلية، ولم أشك ولو للحظة في أنه يحظى بكل هذه الثقة من القيادة السياسية الرشيدة، وهي ثقة جاءت تتويجاً لمسيرة طويلة من العمل الوطني.. هتسألني ليه.. هجاوبك.

بصفتي أحد أبناء محافظة الدهقيلية، ونائب على الشعب وتعامل مع هذا الرجل، وبمجرد أن تحرك وتلتقي معه تستطيع أن تكتشف عدة أشياء كقيلة أنها تتوحد لنتيجة حتمية وواقعية، عنوان هذه النتيجة أن الاخلاص والصدق والمسئولية والأمانة إذا توافرت في شخص فقد حصدت النجاح كله، من خصال حميدة ونتيجة يرضى عنها الله عز وجل أولاً، وتساهم بها في بناء وطنك وبذلك ثانياً. عايز أقول إن شعب الدهقيلية هو المرزوق في هذه الفترة بوجود اللواء طارق مرزوق حاكماً لإقليم الدهقيلية، احنا محظوظين ومرزوقيين ليه؟ لأن عندنا نموذجاً للمسئول الذي يجمع بين الحزم الإداري والحس الإنساني، وأضماً مصلحة المواطن في مقدمة أولوياته، في إطار رؤية الدولة بقيادة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي.

من خلال متابعتي لما يحدث في الدهقيلية فإن حجم الانجاز في المشروعات يتناسب مع امكانياتنا وجهود الدولة، ولكني على يقين انها غير مرضية لطموحات شخصية لديها فكر وإمكانيات وحول يحجم المحافظ طارق مرزوق، ما تراه من هذا الرجل شيء وما يحطم له لمستقبل الدهقيلية شيء كبير، في القريب العاجل ستكون هناك نجاحات يتحدث عنها الجميع.

الولاية الثانية لمحافظ الدهقيلية لم تكون مثل الأولى، فالرياض أصبح وثيق بين المحافظ وشعب الدهقيلية، بلغة الفلاحين بلدياتي (ولف) علينا وولفنا عليه) وأصبح بيئاً كيميا متفردة، على يقين أن المحافظ وضع يده على مشكلات الدهقيلية جميعها وفهم تركبها هذا البلد الريفي البسيط وجزته الآخر القاطن في المدن.

لن أنسى الدور المجتمعي والإنساني، لواء طارق مرزوق حيث كان له إسهام واضح في دعم العمل الخيري والمبادرات المجتمعية، إيماناً منه بأهمية التكافل الاجتماعي وتعزيز مظلة الحماية لفئات الأولى بالرعاية، والتسويق الدائم مع مؤسسات المجتمع المدني لتقديم الدعم اللازم للأكثر احتياجاً. ورائي لحافظ الدهقيلية، احنا معاك وفي ضهرك وفشيل الشيلة معاك لخدمة أهنا وناسنا في الدهقيلية، ورسالتى لأهالي الدهقيلية اننا محظوظين بوجود المرزوق محافظاً..

واللهديث بقية مادامت في العمر بقية.

الحامي بالنقض
رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد
بجلس الشيوخ

الزمالك يعلن الحرب على التحكيم

للفريق الأبيض، أن مباراة حرس الحدود كانت صعبة جداً وللفريق المنافس في ظل أهميتها للفريقين وسنحت لنا عدة فرص محققة للتسجيل، كما أتيجت بعض الفرص لفريق حرس الحدود خاصة في الشوط الأول، وكانت لدينا بعض الملاحظات على تمرركز اللاعبين في الشوط الأول وتم تصحيح الأوضاع في الشوط الثاني، والثلاثي عبدالله السعيد وأحمد فتوح ومحمد السيد قاموا بأدوار جيدة، وسنخوض مباريات صعبة الفترة المقبلة وسنستعد لها بجدية.

وأواصل المدير الفني: «لا أفضل الحديث مع اللاعبين بعد المباراة مباشرة، ولا أريد التحدث عن التحكيم، وأى مدرب يرى أن بعض الكرات في صالحه أو ضده، لكن كان هناك العديد من الحالات في وسط الملعب، لكنها لم تكن مؤثرة على النتيجة».

واختتم معتمد جمال، قائلاً: «الآنجولى شيكو بانرا تعرض للإصابة في العمل الخلفية، وسنقيم موقفه بعد العودة من الراحة وسنحدد مدى إمكانية مشاركته في التدريبات».

في سياق متصل، كشفت مصادر داخل نادي الزمالك عن وجود اتجاه قوى لدى الإدارة لإطلاق سراح شيكو بانرا مع وصول عرض مالي مرضٍ للنادي، في ظل عدم تأقلم اللاعب مع الفريق.

الزمالك ستضيق هباءً. كما طالب مسئولو القلعة البيضاء بتفسير من اتحاد الكرة للأخطاء التحكيمية الكبيرة والواضحة من الحكم أمين عمر خلال مباراة المسابقات، ضد ٣ حكاهم هم محمود بسيوني الذي أدار لقاء سيراميكاً كليوباترا في ثمن نهائي كأس مصر وكذلك حمادة القلاوي في مباراة حرس الحدود وأيضاً أمين عمر الذي أدار لقاء الأهلي والجنوة.

وأكد المجلس في شكواه أنه «يعرب عن استيائه الشديد من استمرار الأخطاء التحكيمية التي يتعرض لها الفريق خلال الفترة الأخيرة، مؤكداً أن صمته في السابق لم يكن ضعفاً، بل جاء حرصاً على انتظام المسابقات المحلية وعدم تأثرها رغم تكرار أخطاء الحكام ضد الفريق، وكذلك الضغل الرهيب للمباريات في عدد أيام قليلة وفي أكثر من بطولة قارية ومحلية، وذلك إعلاءً للمصلحة العامة للكرة المصرية».

وأشار إلى أنه يضع اتحاد الكرة أمام مسؤولياته، مطالباً بأن النادي لن يقف مكتوف الأيدي أمام ما شهدته الأيام الأخيرة من قرارات لم تكن منصفة للزمالك، ويؤكد مجلس الإدارة أنه سيستخذ كافة الإجراءات القانونية التي تحفظ حقوق النادي وجماهيره ومخطئ من يتوهم أن حقوق نادي

الصائمون في الغربة

كتبت - رقية عبد الشافي:

استقبل المصريون في الخارج شهر رمضان المبارك بروح لا تقل دهنًا عن أجواء الوطن، رغم اختلاف المظاهر وتباين التفاصيل، ففي عواصم أوروبا وأمريكا، يتحول الشهر الكريم إلى مساحة خاصة يميز فيها أبناء الجالية بين الالتزام المهني الصارم ومتطلبات الحياة الغربية، وبين الحنين العميق لروح الشارع المصري وعاداته الرمضانية الأصيلة، فالأجواء في نيويورك ولندن وباريس تختلف كثيراً عن المدن العربية، نتيجة طبيعة المجتمعات وسرعة إيقاع الحياة اليومية، مع ضغوط العمل وانشغالات الأسرة، وهو ما يجعل الحفاظ على الطقوس الرمضانية تحدياً يتطلب مجهوداً مضاعفاً.

يحاول المصريون في الخارج إعادة خلق أجواء الوطن قدر الإمكان، من خلال إعداد الإفطار العائلي، قراءة القرآن، وأداء الصلوات في المساجد المحلية، خاصة خلال عطلات نهاية الأسبوع، ففي فرنسا، على سبيل المثال، يعكس رمضان حالة وجدانية تجمع بين روح الشرق وانضباط الغرب، حيث يبدأ اليوم بسحور هادئ قبل الانطلاق إلى العمل، مع الحرص على الموازنة بين الالتزامات



الهنية والاستعدادات الروحية، وهو ما يعكس إدراك المصريين لغنى الشهر الكريم وأهميته الثقافية والاجتماعية إلى جانب دلالته الدينية.

إفطارات جماعية يشارك فيها المئات، تضم بين ٢٠٠ و٣٠٠ شخص، إضافة إلى أصدقاء المان، وتلب المرأة المصرية والعربية دوراً محورياً في إنجاح هذه الفعاليات، التي تبدأ التحضيرات لها قبل ثلاثة أشهر، وتشمل التنسيق بين نحو ١٢ جالية عربية، مع دعوة ممثلين عن المجتمع المحلي لتعزيز التفاهم وتصبح المفاهيم المغلوطة عن العرب والمسلمين، ما يجعل رمضان مناسبة ثقافية واجتماعية تتجاوز كونها مجرد شعيرة دينية.

وفي فيينا، يصف بعض المصريين رمضان بأنه «فعل هوية» قبل أن يكون عبادة، فهو فرصة لتأكيد الانتماء الوطني والثقافي، ولإعادة التواصل مع الجذور، حتى وسط الحياة الغربية. ورغم كل الجهود لإحياء الأجواء الرمضانية في الغربية، يظل الحنين لروح الشارع المصري حاضراً بقوة: أصوات المسحراتي، مدفع الإفطار، الزحام أمام محلات الحلوى والمأذن، والزيارات العائلية العفوية، كلها رموز لا تغيب عن الذاكرة وتشكل جسر تواصل دائم بين الغربة والوطن، مؤكدين أن رمضان ليس مجرد شهر للصيام والعبادة، بل هو لحظة تجد الهوية والانتماء، واحتفاء بالثقافة المصرية في قلب العالم.

من قطة مسجد الحسين للعالم.. الإسلام دين تسامح

كتب - صلاح عريان:

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية مقطع فيديو لصلالة التراويح من مسجد الإمام الحسين يظهر فيه الشيخ طه النعماني أثناء صلاته للتراويح خلف أحد نجوم دولة التلاوة وفوجي المصلون بقطة تتقدم الصفوف حتى وقعت أمام الشيخ طه النعماني قبل التسليم من الصلاة.

وأظهر الفيديو لحظة عنوية مؤثرة، تدل على عظمة وسماحة الإسلام إذ تعامل الشيخ مع الموقف بهدوء شديد، فرددت على القطة برفق دون أي انفعال، في مشهد عكس روح الطمأنينة والتركيز في الصلاة، إلى جانب الرحمة بالحيوان التي يحث عليها الإسلام؛ بالرغم من أن هذا المشهد لم يكن الأول الذي يتكرر بين قطة وإمام أثناء الصلاة ولكنه في كل مرة يذكرنا بسماحة الإسلام.

ولافت القطة تفاعلاً واسعاً بين المتابعين، الذين أشادوا بسماحة الإسلام وتعاليمه الداعية إلى الرفق بالحيوان، مؤكدين أن التصرف العفوي يعكس أخلاق الرحمة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحث عليها، حيث ارتبطت تعاليم الدين الإسلامي بقيم الرحمة بكل الكائنات، ليظهر هذا المشهد رسالة إنسانية جميلة تؤكد أن بيوت الله تظل مكاناً للسكينة والرحمة، ليس فقط للبشر بل لكل المخلوقات.



السفير الكندي يشارك في إعداد

«سخينة البط» في رمضان من مطبخ إسنا

وأحد مخرجات مشروع إعادة إحياء إسنا التاريخية الفائز بجائزة الأغاخان لعام ٢٠٢٥، وقد نجح مشروع «أوكرا» خلال السنوات الماضية في إحياء التراث الغذائي المحلي وتحويله إلى أداة فعالة لدعم السياحة وتمكين المرأة اقتصادياً. من جانبها تقول: «شيرين زغو» مدير المكون الثقافي بمشروع «إعادة إحياء إسنا التراثية» أن هناك مشروع جديد يشهده «أوكرا» وتقوم بتنفيذه تكوين لتلمية المجتمعات المتكاملة بدعم من صندوق كندا للمبادرات المحلية (CFLI)، تحت مسمى مبادرة إسنا: تنمية السياحة الشاملة ونمو المرأة الاقتصادي ويستهدف توسيع نطاق التمكين الاقتصادي للمرأة، وتطوير تجارب سياحية مبتكرة تعتمد على السرد الثقافي والتراث الغذائي، بما يعزز مكانة إسنا كإحدى المدن التاريخية الواعدة على خريطة السياحة الثقافية في مصر.

الأقصر - أسماء حمودة: هنات السفارة الكندية المصريين يحول شهر رمضان بطريقتها الخاصة، من خلال نشر فيديو على الصفحة الرسمية لها بمواقع التواصل الاجتماعي بالسفير الكندي وهو يقوم بإعداد «سخينه بالبط» واحدة من أشهر الأكلات الشعبية والتراثية بإسنا، والتي يحرس أهالي الأقصر بصفة عامة ومدينة إسنا بصفة خاصة أن تكون على قائمة وجبات إفطار أول يوم في الشهر المعظم.

الفيديو الذي نشرته السفارة، يحمل عنوان: «فطرتوا إيه في أول يوم رمضان.. إحنا كنا عاملين سخينه بالبط من مطبخ أوكرا.. رمضان كريم»، ويظهر فيه السفير الكندي «أولريك شانون»، وهو يقوم بالخطب مع سيدات إسنا في مطبخ «أوكرا» أول مطبخ نسائي متخصص في الأكل التراثي



بقلم:

ستاء السعيد

نتيهاو.. سياسة المماطلة

في الوقت الذي تضغط فيه دول إقليمية ودولية لوضع جدول زمني لاستحاب الاحتلال الصهيوني من الأراضي الفلسطينية، وأصل «نتيهاو» سياسة المماطلة وكسب الوقت فضلاً إبقاء قطاع غزة تحت الحكم العسكري، أو حالة الفوضى المنظمة، وبالتزامن مع هذه التطورات أعلنت حركة حماس رفضها المطلق للمهلة التي تداولتها تقارير إعلامية عبرية، والتي تزعم منع حركة حماس ستن يوماً لتسليم كافة أسلحتها في نتيهاو، عبر وسائل الإعلام أو محاولة لفرض شروط تعجيزية لا تملك رصيدها على أرض الواقع أو في أروقة السياسة.

إنه الاحتلال الصهيوني الذي يشن حرباً دولية شاملة تستهدف الوجود الفلسطيني في القدس والضفة الغربية، وليس مجرد احتلال عسكري تقليدي. ويؤكد ذلك الانتهاكات المستمرة التي يقوم بها في الحرم الإبراهيمي وقبر راحيل. حيث إن سياسات الضم والتجزير إنما تهدف بشكل أساسي إلى تهويد المعالم الإسلامية والسبحية. غير أن محاولات الاحتلال لدفع الفلسطينيين نحو الهجرة السرية، سواء من غزة أو الضفة، ستبوء الفشل أمام صمود الشعب الفلسطيني المتمسك بأرضه. ذلك أن الفلسطينيين في القرى والأحياء والمدن يدركون حجم المؤامرة التي تستهدف تصفية قسيتهم، ويتشبثون بالدفاع عن مقدساتهم بكل الوسائل المتاحة. وحذر «مرداوي» من أن أي تصعيد عسكري قد يقدم عليه الاحتلال بعد انتهاء المهلة المزعومة سيؤدي إلى انفجار الأوضاع في المنطقة بأكملها.

من جهة أخرى، أفاد «ستيفان دوجاريك»، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، بأن إسرائيل لا تزال تعرقل عمليات الإغاثة الإنسانية إلى غزة على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ أكتوبر الماضي. وأوضح أنه من بين نحو خمسين مبادرة إغاثية شنتت بين ١١، ٦ فبراير الجاري لم تسمح السلطات الإسرائيلية إلا لنصفها بالدخول إلى القطاع، من جانبه حذر المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى الدكتور «خليل الدقراني»، من تدهور غير مسبق في الأوضاع الصحية والإنسانية داخل غزة مؤكداً بأن هناك أكثر من عشرين ألف مريض بحاجة ماسة للسفر لتلقي العلاج خارج القطاع. وأضاف أن الأعداد التي يسمح لها بالمغادرة عبر معبر رفح مؤخراً ضئيلة جداً ولا تتناسب مطلقاً مع حجم الكارثة، محذراً من أن استمرار تيرة الخروج الحالية سيؤدي بالقطع إلى تفاقم أعداد الوفيات بشكل أكبر. وعلى الصعيد الميداني كشف « خليل الدقران» عن انتهاكات واسعة لاتفاق وقف إطلاق النار حيث استشهد أكثر من مائة وأصيب نحو ألف وسبعمئة آخرين منذ الإعلان عن التهدئة.

وهكذا يستقبل سكان قطاع غزة رمضان للعام الثالث على التوالي في ظل الحرب والقيود المفروضة من قبل الاحتلال. ويجري هذا في أجواء من القلق وعدم اليقين بعيداً عن مظاهر الاحتفال التقليدية. واليوم باتت الشوارع التي كانت مليئة بالفوانيس والأنشطة الرمضانية محاطة بالركام، وحل دخان الغبار محل الروائح المعتادة للحلويات والتوابل. ومع ذلك استعد السكان للصيام والحفاظ على طقوس رمضان في ظل ظروف صعبة للغاية وسط نقص المواد الأساسية، والتهديد المستمر بالأعمال العسكرية. وتشير التقارير المحلية إلى أن معظم سكان قطاع غزة تزحوا مرة واحدة على الأقل منذ اندلاع الحرب. فيما نرحّ أخرون أكثر من مرة، وهو ما يجعل رمضان الذي يحتفل به اليوم يمر بطورف صعبة لا سيما داخل الأسبوعية النازدة. وتقاس كل وجبة صيام وفق محدودية المواد الغذائية، وكل نشاط تقليدي أصبح مرتبطاً بتوفر الحد الأدنى من الإمكانات بعيداً عن الفرح الجماعي المعتاد.



«درة» جديد في باسوس

كتبت - آية عادل:

لم تكن واقعة طفل باسوس ووالده مجرد حادث مؤلم هز الرأي العام، بل إنه جريمة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، جريمة أخلاقية ونفسية واجتماعية، جريمة تتجرد من كل معاني الإنسانية والرحمة وتندرج تحت مصطلح «الاندام الأدمية».

لم يمر مشهد احتماء طفل باسوس بوالده، من طلائق الرصاص الطائشة مرور الكرام على أذهان كل من رآه، بل أعاد إلى ذاكرتنا مشهد اغتيال الطفل الفلسطيني محمد الدرة في قطاع غزة، والذي يعود إلى ٢٠٠٠ سبتمبر عام ٢٠٠٠ قبل ٢٦ عاماً.

وبمقارنة المشهدين ببعضهما، نجد أنهما يكملان نفس الواقع المأساوي، ففي واقعة اغتيال محمد الدرة، وجدنا جمال الدرة وولده محمد البالغ من العمر ١٢ عاماً، يحاولان الاختباء خلف برميل إسمنتي، بعد وقوعهما وسط محاولات تبادل إطلاق النار بين الجنود الإسرائيليين وقوات الأمن الفلسطينية، ليستقبل الطفل قتيلاً وتحول تلك الحادثة إلى ذكرى تتحدث بها الأجيال حتى يومنا هذا رغم مرور السنوات. وبالعودة إلى حادث طفل باسوس ووالده الذي هن منصات التواصل الاجتماعي، خلال الساعات الأخيرة الماضية، نجد أن المشهد يتكرر بتفاصيله، ففي لحظة مفاجئة حل الفزع والرعب على قلب طفل باسوس ووالده، بينما كانا عائدان إلى المنزل بعد الانتهاء من أداء صلاة التراويح، حيث اعتدى عليهما أشخاص مجهولة بسبب خلافات سابقة بينهما وبين جدة الطفل، بتوجيه رصاصات طائشة وسط صرخات خائباته خلف قدم والده، الذي حرص على حمايته والإمساك به خوفاً من أصابته جراً العيرة النارية المتطايرة في الهواء بشكل عشوائي، وكادت تنهي حياتهما، ولكنها تركت أثراً لن يُنسى.

سرعان ما تحركت الأجهزة الأمنية، وألقت القبض على أحد المتهمين، وجار ملاحقة باقي المتورطين لمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

طبعمطابع «الأخبار»